الخصائص السيكومترية لمقياس العنف الزواجي

د/ دينا سالم سليمان عارف (*)

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التوصل إلى الخصائص السيكومترية لمقياس العنف الزواجي متعددة الأبعاد للأزواج والزوجات في المجتمع المصري، والتأكد من مؤشرات الصدق والثبات لمقياس العنف الزواجي على عينات من الأزواج والزوجات في المجتمع المصري، واستخدم المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث قوامها (٢٤٤) زوجا وزوجة، وكان عدد عينة الأزواج (١٢٢) زوجا، وكانت عينة الزوجات (١٢٢) زوجة، وتم عمل المعايير العلمية للمقياس العنف الزواجي، وكان من أهم النتائج التوصل إلى خمسة أبعاد رئيسة لمقياس العنف الزواجي في المجتمع المصري، وهي: البعد البدني، والبعد النفسي، والبعد الظاهري، والاقتصادي، والجنسي، ويعد البعد الظاهري هو الإضافة العلمية التي تم التوصل إليها للمقاييس النفسية في المجتمع العربي بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة، وتوصي الباحثة بإعادة تقنيين المقياس على عينات أكبر في جمهورية مصر العربية.

الكلمات المفتاحية: العنف الزواجي، والعنف النفسي، والعنف البدني، والعنف الجنسي، والعنف الاقتصادي، والعنف الظاهر، والعنف العام.

(*) **مدرس علم النفس الاجتماعي بقسم علم النفس- كلية الآداب - جامعة الوادي الجديد.**

Socometric Characteristics of the Measure of Marital Violence

Dr / Dina Salem Suleiman Aref(*)

The research aims to reach the psychometric characteristics of the scale of multidimensional marital violence for husbands and wives in Egyptian society, and to ascertain the indicators of honesty and consistency of the scale of marital violence on samples of husbands and wives in Egyptian society, and used the descriptive method, and the sample of the research was based (244) Husband and wife, the number of couples sample (122) husbands, the sample of wives (122) wives, and the scientific criteria of the measure of marital violence were worked out, and one of the most important results was to reach five main dimensions of the measure of marital violence in Egyptian society, namely the physical dimension, the psychological dimension and the apparent dimension, Economic, sexual, and the apparent dimension is the scientific addition reached to psychological measures in Arab society in general and Egyptian society in particular, and the researcher recommends the return of the meter technicians to larger samples in the Arab Republic of Egypt.

Key words: marital violence, psychological violence, physical violence, sexual violence, economic violence, apparent violence, and general violence.

مقدمة :

للعنف تاريخ طويل؛ فهو ليس ظاهرة جديدة وإنما له جذور تاريخية قديمة، ابتدأت بالعنف داخل الأسرة الواحدة، وظهر في صور متعددة، كالعنف المتبادل بين الآباء والأبناء والأزواج والأخوة.

وإن رد الفعل لكل هذه المثيرات المأسوية كان العنف على مستوى العلاقات الأسرية منذ عهد هابيل وقابيل مروراً بأبناء سيدنا يعقوب عليه

(*) Lecturer of Social Psychology at Department of Psychology - Faculty of Arts, New Valley University

السلام في قوله تعالي ﴿اقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ سورة يوسف آية (٩)؛ ووصولًا إلى عصر العلم والتكنولوجيا والتنوير عصر تكنولوجيا العنف.

وترجع وقائع العنف في أي مجتمع من المجتمعات إلى الظروف التي تيسر وقوعها، أو حتى تيسر خلق التوترات التي تساعد على انفجار وقائعه على خريطة المجتمع. حيث تشهد دول العالم موجات من العنف متصاعدة ناتجة عن الضغوط الاقتصادية والمتغيرات الاجتماعية والثقافية التي أصبحت تؤثر في تشكيل سلوك الأفراد داخل المجتمعات التي تشجع على تبني الأفراد المدخل الفردي الذي يحابي مصلحة الفرد على المجتمع. (السمالوطي، ٢٠٠٥: ٨)

إن ظاهرة العنف ضد الزوجات ليست إلا أحد أوجه ثقافة العنف ضد الزوجة بصفة خاصة وضد المرأة بصفة عامة، التي بدأت تسود في بعض أوساط المجتمعات العربية بصفة عامة وفي المجتمع المصري بصفة خاصة، ويجملون الأسباب الرئيسة وراء انتشار تلك الثقافة في الفقر والبطالة والتنشئة الخاطئة والفهم الخاطئ للدين.

ويترتب على العنف الزواجي تدمير أهم خلية في المجتمع ألا وهي الأسرة، فالعنف الزواجي يؤثر تأثيراً كبيراً على تماسك الأسرة والمجتمع وتكاملها بعضهم مع بعض، فالأسرة عندما تُبنى على العنف، فإن العنف يتولد ويتجدد لكي يُصبح النظام الاجتماعي السائد في المجتمع. ومن ثم افتقدت بعض الأسر المصرية للجو الأسري التي يُفترض فيها أن يكون ملاذا آمنًا لأعضائها وتوفير الأمن والأمان والحب والود الملائم نتيجة لممارسة العنف، سواء بين الزوجين أو بين الآباء والأبناء.

العنف الزواجي ضد الأزواج؛ هو عنف جديد وربما قديم لكنَّه غير معلن يتمثل في عنف الزوجة ضـــد الزوج؛ فالواقع الذي يشهد بأن هناك نساء معنفات من طرف أزواجهـــن هـــو نفسه الواقع الذي يشهد بأن هناك

رجالًا مظلومين يتعرضون للاضطهاد وعنف من قبل زوجاتهم، لذا نجد أن الباحثة من خلال هذا البحث ترى أصالة الموضوع من جهة، وندرة المراجع في التراث العلمي من جهة أخرى، ونظرا لحساسية الموضوع لكونه يمس برجولية الرجل بصفته رمزا للقوة وممارس لها وخاصة في المجتمعات العربية جعل محاولة دراسة موضوع عنف الزوجة ضد الزوج من الأمور الصعبة.

عند القيام بهذا البحث، أرى أن العنف في الأسرة تتعدد أشكاله وآلياته بتعدد أطراف العلاقة الداخلة فيه، فرُغم أن أكثر أشكال العنف هي التي تمارس على المرأة بحكم بناء القوة والسلطة اللذين يحكمان علاقة الرجل بالمرأة داخل الأسرة وفي المجتمع، فإنه لوحظ أيضاً وجود ممارسات عنيفة تقع على الأطفال في إطار علاقة الآباء بالأبناء داخل الأسرة، أو علاقة الكبار بالصغار في غيرها من المؤسسات الاجتماعية والتربوية، وهو ما أصلح على تسميته بصراع الأجيال. ويتضح في السنوات القليلة الأخيرة شكل جديد من العنف أخذت المرأة تمارسه على الرجل في الأسرة، وتجلى في أقصى صوره في جرائم قتل الأزواج.

ومما سبق ذكره استقر الرأي على أن يتجه البحث للتركيز على دراسة العنف الزواجي، والعنف المضاد، في علاقة الرجل بالمرأة داخل الأسرة، وأعني بذلك العنف الموجه من قبل الرجل ضد المرأة في الأسرة ورد فعل المرأة الذي يتخذ أحيانا ملمحاً عنيفاً في مواجهة ما يقع عليها من عنف عام وخاص.

مشكلة البحث:

إن ظاهرة العنف الزواجي انتشرت انتشاراً سريعا، وبنسب كبيرة وخطيرة في المجتمعات العربية بصفة عامة، وفي المجتمع المصري بصفة خاصة، ما تؤثر بالسلب على الأسر والمجتمعات التي تمثل الكيان الأول لقيام الأمم والدول. وأظهرت دراسة المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية

بمصر عام ٢٠٠٢ بـــروز ظـــاهرة تعدي الزوجات على أزواجهن بالضرب، وتراوحت الإصابات التي نجمـــت عـــن ضرب الأزواج ما بين إصابة البعض إصابات طفيفة إلى حدوث عاهات مســـتديمة لدى البعض الآخر، والموت في بعض الأحيان، وقد شملت الدراسة عينة قدرها عشرين زوجة سجينة بسبب إدانتهن في جـــرائم اعتداء على الأزواج.

وأوضحت إحصائيات المركز القومي للبحوث في دراسته حول "العنف ضد المرأة"، أن معظم النساء اللاتي تعرضن للعنف على يد أزواجهن لجأن لبيت العائلة طلبا للمساعدة أو للحماية، وبلغت نسبتهن ١٨,٣%، لافتاً إلى أنَّ المرأة تتكلف نحو ١,٤٩ مليار جنيه في العام من جراء عنف الزوج منها ٨٣١,٢ تقريباً تكلفة مباشرة، و٦٦١,٥ مليون جنيه تكلفة غير مباشرة. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠١٧)

ونظراً لأهمية الدور الذي تؤديه ظاهرة العنف الزواجي في المجتمع المصري في تفكك الأسر والمجتمعات؛ ما يتطلب دراستها وإخضاعها للبحث العلمي، ما دفع الباحثة للاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي تناولت ظاهرة العنف. وفي دراسة أجراها "طريف شوقي" عن العنف الأسري في مصر وجد أن ٤٢,٦% من السيدات تعرضن للإساءة النفسية، وأن ٢٩,٦% تعرضن للإساءة الجسمية البسيطة كالصفع والركل والدفع، وأن ٢٦,٣% تعرضن للإساءة الجسمية الشديدة مثل الضرب المبرح، واللكم والضرب بآلة حادة، أو استخدام سلاح ناري. (شوقي، ٢٠٠٠: ٢٠٣ – ٢٠٦).

وفي دراسة "ليلى عبد الوهاب بعنوان "العنف الأسري والجريمة ضد المرأة": اعتمدت الباحثة في جمع معلوماتها على قضايا المحاكم والصحافة، فحللت مضمونها، إضافة إلى دراسة عينة من النساء ممن تعرضن للممارسات والأعمال العنيفة، وقد بلغ حجم العينة (٢٢٤) سيدة. وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة المصرية تتعرض لأشكال مختلفة من العنف تتمثل

بالحرق والقتل بالرصاص والطعن بالسكين والذبح ودس السم، والضرب المبرح الذي يحدث عاهة أو تشوهات بالوجه، والدهس بجرار زراعي، والخطف والتعذيب، وأشارت الدراسة إلى أن السبب الأهم وراء تعرض النساء للعنف هو سبب اقتصادي إذ يشكل ما نسبة ٤٥,٦%، وأن الأسباب الاجتماعية بلغت نسبتها ٣٥,٤%. أما أعلى فئة عمرية التي تتعرض فيه المرأة للعنف فقد كانت الفئة العمرية (١٥-٢٤) بنسبة ٣٠%، وأقل فئة عمرية هي الفئة (٤٥-٥٥) إذ بلغت ٥,٤%. (عبد الوهاب،٢٠٠٠).

كما توصل "السيد عوض" إلى أن أكثر من نصف الرجال المتزوجين في مصر معرضون للضرب من زوجاتهم، ووصلت نسبة عنف الزوجات ضد أزواجهن إلى ٥٠,٦% من إجمالي عدد المتزوجين. (السيد عوض، ٢٠٠٤).

وجاءت دراسة Luke, et al.,(2007) عن استكشاف خصائص واتجاهات الزوجين والعنف الزواجي في فيتنام، ويهدف إلى قياس نسبة حدوث وانتشار ظاهرة العنف بين الزوجين، وهدف البحث الحالي إلى التعرف على سمات الشخصية الخاصة بالزوجين واتجاهاتهم كعامل منبئ بالعنف الزواجي، وبعض المتغيرات الديموجرافية الأخرى، وقد استخدم أسلوب تحليل الانحدار للتعرف على العوامل المنبئة بالعنف الزواجي، وتوصلت النتائج إلى أن العنف ضد المرأة سلوك اجتماعي مقبول لدى الرجال الفيتناميين الذين يلجئون لهذا السلوك لمعاقبة زوجاتهم نتيجة مخالفتهن لأدوارهن التقليدية. ويذكر الأزواج أن ظاهرة العنف ضد الزوجات شيء مبرر. ويذكر الأسباب الأساسية التي يقدمها كلٌ من الرجال والنساء وهي سوء سلوك الزوجات؛ وهذا يتضمن عدم احترام الزوج أو الرد عليه أو على عائلته بقلة احترام. كما توصل الباحثون إلى أن الزوج يستخدم العنف عند شعورة بالضعف والإجهاد كمسببات لظاهرة العنف، وعندما يكونون غير قادرين على الوفاء بمهامهم التقليدية لرعاية الأسرة، وتوصلت النتائج

أيضاً إلى أن النساء عند تعرضهن للضرب أو سوء المعاملة من قبل أزواجهن لم يفعلن شيئا استجابة لضربهن. وتذكر أغلب الزوجات غالبا ما يعتقدن أنهن مسئولات عن التسبب في عنف أزواجهن لهن.

(5- 27: Luke,. Schvler, Mai, Thien,& Minh, 2007)

دراسة (Danielle Popp, Moyer,R,(2009 التي هدفت إلى دراسة مدى التنبؤ بالعنف الموجه نحو الزوجة من خلال بعض المتغيرات (مدى الخيانة بين الزوجين، الدعم الإداري، والاستقرار العاطفي)، وأشارت التحليلات المقدمة من (ن= ٤٦٧) من الرجال الأكثر عنفاً إلى أنَّهم أقل استقرارا عاطفيا، وتوجد خيانة، وأن الرجال الأقل عنفاً كانوا أكثر استقراراً عاطفياً، ويوجد لديهم الدعم الإداري. Kaighobadi, Danielle, Popp, (Moyer, 2009: 1033-1039).

وجاءت دراسة (٢٠٠٧) ,.Luke, et al من حيث التنبؤ بالمتغيرات الديموجرافية فيوجد ارتباط بين فارق السن بين الزوجين والعنف الزواجي إذا كبر الزوج الزوجة بأربع سنوات فأكثر، وبالنسبة للمستوى التعليمي: فكلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجين؛ قل العنف الزواجي والعكس. وفيما يتعلق بالحالة الوظيفية: كلما ارتفعت الحالة الوظيفية كلما انخفضت حدة العنف المتبادل بين الزوجين، وكذلك في المستوى الاقتصادي للأسرة.

(Luke, Schvler, Mai, Thien,& Minh, 2007: 5- 27)

وفي دراسة (٢٠١١) ;.Phd,S ;.Morrison,S على (٩٦٣٩) امرأة هندية متزوجة في وسط وشمال ولاية أتر برديش الهندية، بهدف دراسة العلاقة بين العنف الزواجي بأبعاده النفسي والبدني والجنسي وتأثيره النفسي على النواحي المتعلقة بالصحة الإنجابية، وتوصلت النتائج إلى هناك ارتباط قوي بين العنف والنوع، وأوصت الدراسة إلى ضرورة السعي لحماية المرأة من هذا النوع من العنف، وضرورة انخفاض معدل العنف على أساس النوع وتخطي النظرة المجتمعية التي تعتمد على النوع الذي يؤدي في النهاية إلى

عدم المساواة ومِن ثَمَّ زيادة العنف. (Phd,S.; Morrison,S.; 2011 : 214 – 221).

وفي دراسة (Benedict, Berend, Ellis, Kaplan, Makdisi,& Miles 2007) عن تفسير الاختلافات في العنف البدني بين الأزواج ودور عدم التوافق تم فحص تأثير عدم التوافق في العمر والعرق والدين على السعادة بين الأزواج والاختلافات اللفظية والعنف الزواجي والعنف المتبادل بين الرجل والمرأة طبقا لإحدى الدراسات الاستكشافية التي أجريت على عدد من الأسر. لقد أوضحت هذه الدراسة الاختلافات بين المتزوجين وغير المتزوجين في العنف البدني والعنف المتبادل بين الرجل والمرأة. كما أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الفارق الكبير في العمر مع القليل من الاختلاف الفكري والقليل من العنف الزواجي والقليل من العنف المتبادل بين الرجل والمرأة وكون أحد الزوجين من خلفية دينية أو عرقية مختلفة يؤثر بشكل سلبي على السعادة الزوجية ويخفض من معدلاتها بشكل واضح، كما أن الخلفيات الدينية المختلفة تؤثر بشكل خاص على زيادة معدلات العنف البدني الغريب الأطوار والمتعدد الأنماط بين الزوجين. كما اتضح أن المستوى التعليمي المختلف بين الزوجين يشارك بنصيب كبير في احتمالات العنف البدني والعنف المتبادل بين الرجل والمرأة. كما أن الفارق المادي الكبير بين الزوجين وخاصة إذا كانت المرأة هي التي تتقاضى أجرا أعلى من الرجل يؤدي دورا مهمًا في العنف المتبادل بين الرجل والمرأة. وعلى الرغم من وجود اختلافات في الرأي بين الأزواج ذوي الدخول التقليدية أكثر ممن يماثلهم من الأزواج ذوي الدخول المتساوية فإنَّهم أقل عرضة للعنف البدني وتعتبر الاختلافات الفكرية المحور الأساسي الذى ترتكز عليه جميع المشاكل التي تقع بين الأزواج إذ إن ارتفاع معدلات الاختلافات الفكرية بين الأزواج يؤدي إلى انخفاض معدلات السعادة فيما بينهم وارتفاع احتمالات حدوث العنف البدني والعنف المتبادل بين الرجل والمرأة. (Benedict, Berend,

(Ellis, Kaplan, Makdisi,& Miles, 2007: 1433

أما الدراسات التي اهتمت بدراسة علاقة العنف بمتغير محل الإقامة (ريف ــ حضر)، فقد أوضحت دراسة علي ليلة (١٩٧٦) أن العنف ينتشر في السياقات الحضرية. وانتهت دراسة حسن الفنجري (١٩٨٧) إلى أن الريفيين أكثر عدوانية من الحضريين، وأن الريفيين أكثر تعبيرا عن العدوان الإيجابي (سواء اللفظي أو البدني) من الحضريين. أما العدوان السلبي فقد أظهرت النتائج أن الحضريين أكثر عدوانية من الريفيين. وفي دراسة السيد كامل الشربيني (١٩٩١) على عدد (٣٠٨) من طلبة وطالبات الصف الثاني الثانوي، توصلت الدراسة إلى أن العنف في الحضر أكثر منه في الريف. (المستكاوي، ٢٠٠٩)

دراسة ناهد رمزي، وعادل سلطان (٢٠٠٠) بعنوان (العنف ضد المرأة دراسة عاملية مقارنة) شملت الدراسة (١٠٠) مفردة من الرجال والنساء من ذوي الاهتمام ومن أصحاب الرأي في قضية العنف ضد المرأة، **واستخدم مقياس العنف ضد المرأة إعداد الباحثين**. أظهرت نتائج التحليل العاملي ثلاثة عوامل استوعبت (٦٥,٣%) من التباين الكلي؛ العامل الأول الإيذاء البدني والمعنوي للمرأة، والثاني العنف الزواجي، والثالث العنف المتمثل في تقييد حرية الزوجة، كما ظهر أن العوامل المستخرجة في عينة الريف جاءت شديدة التشابه بالعوامل التي تم استخلاصها في تحليل عينة الحضر، وكذلك ظهر التشابه بين عينة الذكور وعينة الإناث في العوامل المستخرجة (رمزي، سلطان، ٢٠٠٠: ١-٢٨).

ودراسة باندا (٢٠٠٥) Panda عن العنف الزواجي تناول فيها وضع النساء من خلال ممتلكاتهم وعلاقة ذلك بالعنف الزواجي، قام الباحث بمسح لسكان المنازل في الهند، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطا بين ظاهرة العنف النفسي والعنف البدني وممتلكات النساء، إذ وجد الباحث أنَّ النساء اللائي ليس لديهن ممتلكات تواجهن مخاطر التعرض للعنف الزواجي

أكثر من النساء اللائي لهن ممتلكات ثابتة كالأرض أو المنزل. (panda, 2005: 823 – 850)

وأجرت الباحثات (٢٠٠٥) M. Faramarzi,1 S. Esmailzadeh2 and S. Mosavi3 دراسة مسحيَّة في إيران على (٢٤٠٠) امرأة متزوجة أوضحت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين عنف الزوج وبين انخفاض الدخل لدى شريكة حياته، أو عمرها الذي يساوي أو يقل عن عشرين عاماً، أو البطالة، أو تدنِّي التحصيل العلمي، أو عدم الحمل أو عدم تملُّك المسكن. ولم يكن هناك ترابط يُعْتَدُّ به إحصائياً بين العنف وبين عدد الولادات أو طول مدة الزواج. وعند إجراء الانحدار المتعدد المتغيرات، تبيَّن أن أقوى العوامل المنبئة عن العنف الجسدي كانت البطالة بين النساء، أما أقوى العوامل المنبِّئة عن العنف النفسي والجنسي فكان السكنَى في الريف. ويتَّضح مما تقدَّم أن تمكين النساء من خلال تعزيز فرص العمل وتحسين مستوى التعليم قد يخفف من أخطار للتعرض لعنف الزوج. (٢٠٠٥، Faramarzi, Esmailzadeh and. Mosavi).

وفي دراسة (٢٠٠٠) Kochetkova, S. على عينة من ٣٢٦ من المواطنين الروس، انتهت النتائج إلى أن من أسباب العنف الأسري كان صعوبة الحياة الاقتصادية الاجتماعية للأسرة، وانخفاض مستوى الدخل، والبطالة، والخوف من فقدان الوظيفة.

وفي دراسة عبد الحميد صفوت، ومحمد الدسوقي (١٩٩٣) التي تناولت عرض عدد من الدراسات التي اهتمت بدراسة التعصب والعنف، خرج الباحثان بنتائج منها: أن من أسباب العنف في تلك الدراسات، يمكن ذكر انخفاض المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، وما ينتج عنه من إحباط اجتماعي. (صفوت، الدسوقي، ١٩٩٣).

وفي دراسة حمدي مكاوي، وآخرين (٢٠٠٢) على مجموعة من النساء مرتكبات السلوك الإجرامي، المحكوم عليهن بالسجن، وجد أن هناك

انخفاضا شديدا في المستوى الاقتصادي لهن؛ فقد بلغت نسبة الذين ينتمون للطبقة الفقيرة ٦٠% منهن، أما اللائي ينتمين للطبقة تحت المتوسطة ٣٠% واللائي ينتمين للطبقة المتوسطة ١٠%. ولم يكن منهن أي واحدة ممن تنتمي للطبقة فوق المتوسطة. كما توصل الباحثون في الدراسة نفسها إلى نتائج مشابهة على الأحداث المودعين بمؤسسة عين شمس". (مكاوي، وآخرين، ٢٠٠٢: ٥١١-٥١٤)

وفي دراسة جبر محمد جبر، وعادل هريدي (٢٠٠٣) على ٥٧٧ فرداً، توصلت الدراسة لنتائج منها أن العوامل الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى، كما جاءت العوامل الاجتماعية في المرتبة الخامسة بين دوافع ممارسة العنف لدى عينة الدراسة.

دراسة جبر محمد، وعادل هريدي (٢٠٠٥) عن دوافع ومستويات ممارسة العنف في ضوء بعض الخصائص الديموجرافية، شملت الدراسة (٥٧٧) فردا منهم (٣٥٣ ذكرا، ٢٢٤ أنثى) منهم ٤٣٣ عازبا، ١٣٣ متزوجا، ٩ أرامل، و١ مخلوع ومطلقة) من مستويات مهنية وتعليمية مختلفة، تراوحت أعمارهم من (١١-٧٨) عاما بمتوسط ٢٣,٢١ سنة ± ١١,٠٨، (٣٤) من المسجونين والمحجوزين في قضايا تتسم بالعنف تتراوح أعمارهم بين (١٢-٥٣) بمتوسط ٣١ سنة ± ١٠,٦٩، واستخدم مقياس مستوى العنف، إعداد عادل محمد هريدي، ومقياس ودافع دوافع العنف إعداد جبر محمد جبر. أظهرت النتائج أن العوامل الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى بين دوافع ممارسة العنف لدى الجميع يليها الإحباطات الاجتماعية ثم العوامل الدينية ثم العوامل النفسية وأخيرا العوامل الاجتماعية، كما ظهر أن الدافعية نحو العنف تزداد بالتقدم في العمر بسبب العوامل النفسية والاجتماعية، والاقتصادية، الدينية والإحباطات الاجتماعية. كان الذكور أكثر عنفا من الإناث (ت=٢,٧٦)، وكان المتزوجون أكثر عنفا من العزاب (ت= ٢,٥٦)، ولمظهر فروق في العنف على أساس العمر. وكان الموظفون أقل

عنفا الفئات من العمال والحرفيين (ت= ٣,٧٣)، في حين كان الموظفون أقل عنفا من العمال والعاطلين (ت=٣,٤٧) ومن الشرطة (ت=٢,٣). ولم تظهر فروق دالة بين الطلاب في المراحل التعليمية. (جبر، هريدي، ٢٠٠٥: ٨٥-١٥٩)

التعليق على الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة أغفلت العنف المتبادل بين الأزواج؛ كما اقتصرت على بعض أبعاد العنف ولا توجد دراسة في حد علم الباحثة تناولت البعد الظاهري ندرة الدراسات – في حدود علم الباحثة – اهتمت بدراسة أبعاد العنف الزواجي في المجتمع المصري.

- الغالبية العظمى من هذه الدراسات أجريت في ثقافات أجنبية، وهى ثقافات تختلف عن الثقافة العربية، ما يصعب الإفادة من نتائجها قبل إجراء دراسات مماثلة في الثقافة العربية، وهو ما دفع الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية للتحقق من صدق نتائجها.
- أكدت الدراسات السابقة أن العنف الزواجي ظاهرة منتشرة في معظم المجتمعات.
- أظهرت نتائج الدراسات السابقة: وجود فروق بين النساء في مستوى ونوع العنف الزواجي تعني عدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والبيئية.
- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد واختبار المقاييس المستخدم في الدراسة وفي صياغة فرضيتها وأهدافها وتعبير نتائجها.

ونظراً لأهمية الدور الذي تؤديه ظاهرة العنف الزواجي في المجتمع المصري في تفكك الأسر والمجتمعات؛ ما يتطلب دراستها وإخضاعها للبحث العلمي، ما دفع الباحثة للاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي تناولت ظاهرة العنف الزواجي، ولا توجد أداة حديثة مقننة لقياس هذه الظاهرة بأبعادها الحديثة وهذا إلى حد علم الباحثة؛ لذلك وقع اختيار الباحثة

على هذا الموضوع نظراً لأهميته في مجال علم النفس الاجتماعي، ودفع الباحثة الوصول إلى الخصائص السيكومترية لمقياس العنف الزواجي متعددة الأبعاد للأزواج والزوجات في المجتمع المصري.

تساؤلات البحث:

- ما الخصائص السيكومترية لمقياس العنف الزواجي متعدد الأبعاد للأزواج والزوجات؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:
- ما دلالة مؤشرات صدق مقياس العنف الزواجي على عينات من الأزواج والزوجات؟
- ما دلالة مؤشرات ثبات مقياس العنف الزواجي على عينات من الأزواج والزوجات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- الوصول إلى الخصائص السيكومترية لمقياس العنف الزواجي متعددة الأبعاد للأزواج والزوجات.
- التأكد من مؤشرات الصدق لمقياس العنف الزواجي على عينات من الأزواج والزوجات.
- التأكد من مؤشرات الثبات لمقياس العنف الزواجي على عينات من الأزواج والزوجات في المجتمع المصري.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- حاجة الثقافة العربية وبخاصة المجتمع المصري إلى إعداد وتقنيين مقياس العنف الزواجي بأبعاده المختلفة في البحث الحالي؛ حتى يمكن إجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بهذا المجال الخصب.

- وجود محك مرجعي مجتمعي للتربويين والباحثين النفسيين في البيئة المصرية.

مفهوم العنف الزواجي:

قبل العرض لمفهوم العنف الزواجي، سيتم عرض المقصود بمفهوم العنف، في اللغة والعنف في علم النفس، يلي ذلك تعريف العنف الزواجي.

(أ) تعريف "العنف":

نال موضوع العنف اهتماما كبيرا من الباحثين في تخصصات عديدة؛ كالقانون، والاقتصاد، والسياسة، والأمن، والإعلام، والطب، إلى جانب علم الاجتماع وعلم النفس. لذا لم يتفق الباحثون على تعريف واحد محدد لمفهوم العنف، وقد تعددت تعريفات العنف Violence بتعدد تلك التخصصات (المستكاوي، ٢٠٠٩م: ٣١٢)؛ فهناك تعريفات تنتمي لكل من الدراسات القانونية (فرحات، ٢٠٠٢: ٤ – ٧)، والدراسات التاريخية (الدسوقي، ٢٠٠٢)، وعلم الاجتماع (زايد، ٢٠٠٢)، وهناك إلى جانب ذلك الدراسات الجنائية والأمنية (سهير عبد المنعم، ٢٠٠٢).

ونظراً لتعددت تعريفات العنف بتعدد وجهات النظر سواء كانت (لغوية) أو (نفسية) أو (اجتماعية) أو (فلسفية) أو (طبية) أو (قانونية) أو (أخلاقية) فإنّ هناك صعوبة في تعريف العنف؛ نظراً لكونه مفهوما ثقافيا وتاريخيا يختلف معناه من ثقافة إلى أخرى، ومن الملاحظ أن الباحثين لم يتفقوا على تعريف محدد وسوف نستعرض فيما يلي بعض التعريفات من منظورات مختلفة كالآتي:

– تعريف العنف في قواميس اللغة.

– العنف في علم النفس.

– تعريف العنف الزواجي.

١– تعريف العنف في قواميس اللغة:

(أ) تعريف العنف في اللغة العربية:

عرف ابن منظور (١٩٥٦: ٢٥٧) العنف لغوياً بأنه "الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، وأعنف الشيء: أي أخذه بشدة، والتعنيف هو التقريح واللوم". وفي لسان العرب يعرف العنف بأنه" الحذق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق وأعنف الشيء أي ضده بشدة (ابن منظور، ١٩٥٦، ٢٥٧) والتعنيف هو التقريع واللوم أي قلة الرفق ويقال فلان عنيف إذا لم يكن رفيقًا في أمره وعانفه أي أخذه بقوة وقسوة. كما يعرف العنف من المنظور اللغوي بأنه "كل ما يؤخذ بالشدة والقسوة فهو عنف (الوجيز، ١٩٩٩: ٤٣٧). وفي معجم مختار الصحاح "عنف من العنف ضد الرفق، إذ نَقول من عنف عنفًا وعنف به، أيضًا والعنف أي التعبير واللوم" (الصحاح، ب.ت، ٤٥٨).

(ب) تَعريف العنف في اللغة الإنجليزية:

أمَّا في اللغة الإنجليزية فإنَّ الأصل اللاتيني لكلمة Violence هو Violentia ومعناها: الاستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالممتلكات، ويتضمن ذلك معنى العقاب والاغتصاب والتدخل في حريات الآخرين، وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية (Vis) أي القوة Latvs، وهي ماضي كلمة Fevo التي تعني يحمل، وعليه فإن كلمة عنف Violence تعني حمل القوة تجاه شيء أو شخص. (العتيق، حاتم عبد المنعم أحمد، ١٩٩٦: ٧٦).

أما قاموس أكسفورد فيعرفه بأنه "ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى والضرر بالأشخاص أو الممتلكات وأنه المعاملة التي تميل إلى إحداث الضرر الجسماني أو إلى التدخل في الحرية الشخصية كما يحدد قاموس Webster (١٩٧٢)، سبعة معانٍ على الأقل للعنف تتراوح بين المعنى الدقيق نسبياً الذي يشير إلى استخدام القوة الفيزيقية والإيذاء أو الإضرار، والمعنى العام المرتبط بالحرمان من الحقوق عن طريق الاستخدام غير العادل للسلطة

أو القوة ومزود بمعانٍ أخرى تشير جميعها إلى الهجوم والعدوان واستخدام الطاقة الجسدية ورفض الآخرين بصورة مختلفة.

ومن الواضح أن الاشتقاق اللغوي لمفهوم العنف في الإنجليزية والعربية على حد السواء يرى أن العنف هو ضرب من السلوك الخارج عن المألوف بحيث ينتهك القواعد أو يأخذ الأمور بالشدة والقسوة كما أن الاستخدام القاموسي الاصطلاحي لكلمة "عنيف" قد لا يلم بالمدى الواسع لاستخدام العنف الذي أصبح يشير إلى صور متعددة للعنف الفردي والعنف الجماعي أو قد يشير إلى أبعاد مختلفة بين الهجوم المباشر والهجوم النفسي... إلخ. (مصلح، ٢٠١٠: ١٨).

وعرف قاموس لونج مان (Long man 1983) العنف بأنَّه "قوة شديدة في الفعل أو الشعور، فالعنف مثل الرياح فهي تهب بقوة شديدة، وعرف أيضاً قاموس أكسفورد (Oxford) ١٩٧٠ العنف بأنه "ممارسة القوة لإنزال الضرر بالأشخاص أو الممتلكات، وكل فعل أو معاملة تتصف بهذا تُعد عنفًا، كذلك المعاملة التي تميل إلى إحداث ضرر جسماني أو تتدخل في الحرية الشخصية". وفي تعريف "معجم العلوم الاجتماعية": العنف هو "استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما. (حسين، ٢٠٠٦: ٣٢– ٣٣).

٢– مفهوم العنف في علم النفس:

تشير أغلب التعريفات التي طرحت حول العنف في علم النفس إلى أنه سلوك يرتبط بدافع واستجابة، فمهما اختلفت طريقة التعبير عن ذلك السلوك أي سواء بإلحاق الضرر المادي أو المعنوي فهو في نظر علماء النفس سلوك، وكذلك مهما اختلفت الدوافع التي أدت إلى هذا السلوك، فمن التعريفات التي تناولت العنف كسلوك؛ ويعرف "عثمان، سليمان" (٢٠٠٧) العنف بأنَّه "استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة، قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير"، وعلى ذلك فمن الضروري أن يكون

العنف قريناً للعدوان السلبي وملازماً للشر والتدمير، فقد يكون العنف ضرورياً في موقف معين للتعبير عن واقع معين أو لتغيير واقع يتطلب تغييره استخدام العنف، وقد يحدث العنف كرد فعل أو استجابة لعنف قائم وهو العنف المضاد. (عثمان، وسليمان،٢٠٠٧: ١٨).

وترى عزة حجازي أن العنف يشار إليه من منظور علم النفس على أنه "الأفعال الظاهرة التي تعبر عن العدوان" (حجازي، ١٩٨٦: ٢١٣). كما يرى عبد الرحمن العيسوي: أن العنف أو الإكراه يشير إلى استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع وغير قانوني، ومن شأن العنف إرادة الغير وإخضاعه لمن يستخدم العنف (العيسوي، ١٩٩٢: ٥٩)، وتعرفه منال عاشور: بأنه "سلوك الفرد البدني واللفظي الذي يتسم بالتطرف في العدوان الصريح والمباشر، وذلك بهدف إلحاق الأذى بدنياً ونفسياً بالآخرين" (عاشور، ١٩٩٣: ٣٣). ويرى محمود غلاب، ومحمد الدسوقي أن "العنف هو العدوان الصريح المتطرف المباشر الذي يهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين الذي يتدرج من مجرد العدوان اللفظي إلى العدوان المادي المدمر". (غلاب، الدسوقي، ١٩٩٤: ٣٤٧).

كما ترى ليلى عبد الوهاب (٢٠٠٠) أن العنف "سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن فرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة، يهدف لاستغلال أو إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، ما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة أخرى. (عبد الوهاب، ٢٠٠٠: ١٦).

في حين يعرفه قدري حفني بأنَّه "**سلوك ظاهر** يستهدف إلحاق التدمير بالأشخاص أو الممتلكات "والمقصود بكلمة ظاهر: هو أن العدوانية لكي تكون عنفاً ينبغي أن يتوافر لها شروط المجموعة، فثمة أنواع عديدة من العدوان يعرفها المشتغلون بعلم النفس تتميز بالخفاء والغموض مثل مختلف أنواع

المرض السيكوسوماتي، وكذا ما تستفيض به أحلام النوم وأحلام اليقظة من صور العنف البالغ. (حفني، ١٩٩٥: ٤٢).

وأيضاً يعرفه جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي بأنه "تعبير عن العدائية والغضب الشديد عن طريق القوة الجسمية الموجهة نحو الأشخاص والممتلكات. (جابر، وكفافي, ١٩٩٦: ٤١٣). كما يعرفه محمد حنفي عيد المختار، بأنَّه "فعل ظاهر أو مستتر مباشر أو غير مباشر مادي أو معنوي موجه لإلحاق الأذى بالذات أو بآخر أو جماعة أو ملكية أي واحدة منهم. (المختار، ١٩٩٩: ١٥٦).

ويعرفه فرج عبد القادر طه (٢٠٠٥): هو "السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثماراً صريحاً بدائياً كالضرب للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة والإكراه للخصم وقهره. (طه، ٢٠٠٥: ٥٨٩)

ويعرفه طريف شوقي العنف "سلوك يصدره فرد صوب فرد آخر، وينطوي على الاعتداء بدنياً عليه، بدرجة بسيطة أو شديدة، بشكل متعمد، أملته مواقف الغضب أو الإحباط أو الرغبة في الانتقام عن الذات، أو لإجباره على إتيان أفعال معينة أو منعه من إتيانها، وقد يترتب عليه إلحاق أذى بدني أو نفسي أو كليهما به. (شوقي، ٢٠٠٢: ٣٧١ – ٣٧٢). ويعرفه "رأفت عبد الباسط" أي سلوك أو فعل، ينطوي على نية أو قصد يصدره الزوج أو الزوجة يهدف إلحاق الأذى أو الضرر بالزوجة أو الزوج سواءً كان ضرراً جسدياً أو نفسياً أو جنسياً. (عبد الباسط، ٢٠٠٩: ٤).

واستناداً لما سبق ذكره يمكن تعريف العنف: بأنَّه أي سلوك يؤدي إلى إيذاء شخص لشخص آخر قد يكون هذا السلوك كلاميا يتضمن أشكالا بسيطة من الاعتداءات الكلامية أو التهديد، وقد يكون السلوك فعلياً حركياً كالضرب المبرح والاغتصاب والحرق والقتل، وقد يكون كلاهما، وقد يؤدي

إلى حدوث ألم جسدي أو نفسي أو إصابة أو معاناة أو كل ذلك.

وبالنظر إلى التعريفات السابقة لعلماء النفس يتضح أن العنف هو نمط من أنماط السلوك الصادر عن الفرد كتعبير عن انفعال أو نتيجة للإحباط أو لغضب ما فيظهر على هيئة عنف، يتخذ صيغة لا تخضع للعقل، فيظهر في شكل سلوك عنيف مهما اختلفت في ذلك طرق ممارسته سواء بصورة فردية أو جماعية، كما تتواجد في العنف صفة القصدية والتعمد.

٣- مفهوم العنف الزواجي:

يمكن النظر إلى العنف الزواجي على أنَّه عنف بين الأزواج والزوجات وهو عنف موجه من الزوج إلى زوجته أو من الزوجة إلى زوجها، وبذلك فإن العنف الزواجي جزء من العنف الأسري بشكل عام. وتعرف الباحثة العنف الزوجي بأنَّه "أي فعل ظاهر أو غير ظاهر يقترفه الزوج وينجم عنه أذى أو معاناة نفسية أو جسمية أو مالية أو جنسية للزوجة، بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية".

التعريف الإجرائي لمفهوم العنف الزواجي:

عبارة عن الدرجة التي يحصل عليها الشخص من خلال إجابته عن مجموع العبارات الواردة في المقياس المعد لذلك في هذا البحث. فالعنف الزواجي هو العنف الذي يشمل عنف الزوج تجاه زوجته، وعنف الزوجة تجاه زوجها، كما أنَّه يشمل العنف النفسي، والبدني، وجنسي والاقتصادي والظاهري. والشخص الذي يحصل على درجة أعلى على هذا المقياس، يكون أميل لأن يكون أكثر عنفا، وكلما انخفضت درجة الفرد على هذا المقياس كان أكثر ميلا لأن يكون أقل عنفا.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث:

يعبر المنهج عن الطريقة التي سوف تسلكها الباحثة خلال مراحل دراستها، والمنهج الوصفي هو المنهج المستخدم في البحث الحالي بشكل عام

والعلاقات الارتباطية بين المتغيرات والفروق بين المجموعات على سبيل التخصيص، وتستخدم العلاقات الارتباطية لتبيين إلى أي حد ترتبط المتغيرات بعضها ببعض، أو بعبارة أخرى إلى أي حد تتفق هذه المتغيرات في أحد العوامل مع غيرها من المتغيرات في عامل آخر. (فان دالين، ١٩٩٧: ٣٢٣).

عينة الدراسة:

عدد عينة الدراسة بشكل كلي ٢٤٤ مبحوثًا (١٢٢ زوجا، ١٢٢ زوجة) لم يشترط أنهم أزواج بعضهم بعضاً، وتم اختيارهم وفقا لعدد من الشروط كما يلي:

- **الشرط الأول:** وقد تمثل في تحديد المرحلة العمرية لأفراد العينة، وقد تم تحديد عمر ٤١ فما فوق كحد أعلى لأعمار أفراد هذه العينة، وقد بلغ متوسط أعمار أفراد العينة بشكل كلي (الأزواج والزوجات) (٢,٩ م- ٣,٢٤ م) وبانحراف معياري (٠,٨٤٦ ع – ٠,٧٥٩ ع)، وبلغ متوسط عمر العينة الكلية وانحرافها (٣,٦م – ٠,٨٢٣ع).
- **الشرط الثاني:** وقد تمثل في شرط استمرارية العلاقة الزوجية لإفراد العينة (حيث لا يتضمن عينة الدراسة أفرادًا أرامل أو مطلقين).
- **الشرط الثالث:** فقد تمثل في أن تكون (العلاقة الزوجة هي العلاقة الزوجية الأولى وأن يكون الفرد من غير المتزوجين بأكثر من زوجة).
- **الشرط الرابع:** فقد تمثل في تحديد الحد الأدنى لمدة الزواج لأفراد العينة وقد تم تحديد فترة (أقل من خمس سنوات)، كحد أدنى لمدة الزواج.
- **الشرط الخامس:** فقد تحدد في أن يكون أفراد العينة مما لهم أبناء أو لا يوجد عندهم أبناء.
- **الشرط السادس:** فقد تحدد في أن يكون المستوى التعليمي لأفراد العينة (متوسط، مرتفع). والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات الديموجرافية.

جدول (١) عينة الدراسة

المتغيرات		العينة الكلية (ن= ٢٤٤) أزواج		زوجات	
محل الإقامة	ريف	٦١	%٥٠	٦٣	٣٥,٢
	حضر	٦١	%٥٠	٧٩	٦٤,٨
	المجموع	١٢٢	%١٠٠	١٢٢	%١٠٠
السن	٢١-٣٠	٢٤	%١٩,٧	٢٢	%١٨,٠
	٣١-٤٠	٥٠	%٤١	٤٧	%٣٨,٥
	٤١ فما فوق	٤٨	%٣٩,٣	٥٣	%٤٣,٤
	المجموع	١٢٢	%١٠٠	١٢٢	%١٠٠
العمل	يعمل	٦١	%٥٠	١١٣	٩٢,٦
	لا يعمل	٦١	%٥٠	٩	٧,٤
	المجموع	١٢٢	%١٠٠	١٢٢	١٠٠
المستوى التعليمي	متوسط	٤١	%٣٣,٦	٤٢	٣٤,٤
	مرتفع	٨١	%٦٦,٤	٨٠	٦٥,٦
	المجموع	١٢٢	%١٠٠	١٢٢	%١٠٠
عدد سنوات الزواج	اقل من ٥ سنوات	٢٤	١٩,٧	٢٢	١٨,٠
	من ٥إلى٩	٥٠	٤١,٠	٤٨	٣٩,٣
	١٠إلى١٤	٤٨	٣٩,٣	٥٢	٤٢,٦
	المجموع	١٢٢	%١٠٠	١٢٢	١٠٠
	صغيرة	٧٤	٦٠,٧	٦١	%٥٠
	متوسطة	٤٨	٣٩,٣	٦١	%٥٠
المجموع		١٢٢	%١٠٠	١٢٢	١٠٠

ومن الجدول (١) يمكن ملاحظة أنه قد بلغ حجم مجتمع الدراسة (٢٤٤) زوج وزوجة من محافظة أسيوط والوادي الجديد وكانت مجموعة الأزواج (١٢٢) زوج بنسبة ١٠٠%، وقد بلغت مجموعة الزوجات (١٢٢) بنسبة ١٠٠%، مقسمة إلى (٥٠%) ريف أزواج و(٥٠%) حضر، وبالنسبة للزوجات (٣٥,٢%) ريف، و(٦٤,٨%) حضر، وتقسيمها حسب متغير العمر بالنسبة للأزواج الفئة العمرية ٢١-٣٠ (١٩,٧%) والفئة ٣١-٤٠

(٤١%) والفئة ٤١ فما فوق (٣٩,٣%)، وبالنسبة للزوجات فقد بلغ في الفئة الأولى (١٨%) والثانية (٣٨,٥%) والفئة الثالثة (٤٣,٤%)، وتقسيمها حسب متغير العمل للأزواج (٥٠%) ولا يعمل (٥٠%) وبالنسبة للزوجات تعمل (٩٢,٢%) ولا تعمل (٧,١%) وتقسيم العينة لمتغير المستوى التعليمي إلى مستويين المتوسط للأزواج (٣٣,٦%) للزوجات (٣٤,٤%) بينما مستوى التعليمي والمستوى المرتفع للأزواج (٦٦,٤%) وللزوجات (٦٥,٦%)، كما تم تقسيم العينة بناءً على متغير عدد سنوات الزواج إلى ثلاثة فئات الفئة الأولى أقل من ٥ سنوات (١٩,٧%) والفئة الثانية من ٥-٩ سنوات (٤١,٠%) والفئة الثالثة من ١٠-١٤ (٣٩,٣%) وتم تقسيم العينة بناءً على متغير عدد الأبناء يوجد صغير (٦٠,٧%) ويوجد مرتفع (٣٩,٣%). أما فيما يتعلق بالمتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة. تم حسابه على عينة قوامها (٢٤٤) إذ بلغ عدد عينة الأزواج (١٢٢) إذ كان المتوسط الحسابي (١٠٦,٣١) والانحراف المعياري (٣٥٨،١٤)، كما بلغت عينة الزوجات (١٢٢) إذ كان المتوسط الحسابي (١٠٥,٧٣) والانحراف المعياري (٢٢٨،١٣).

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بعمل التحليلات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)V.17 وتم استخدام الطرق والأساليب الآتية:

١ــ التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة.

٢ــ معامل ارتباط بيرسون.

٣ــ الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات باستخدام قيمة "ت".

٤ــ معامل ثبات ألفا كرونباخ.

٥ــ التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتللنيج مع استخدام التدوير المتعامد بالفاريمكس. لحساب الصدق والثبات.

٦. الدرجة المعيارية والتائية للمقياس.

خطوات إعداد المقياس:

مقياس العنف الزواجي: (إعداد الباحثة).

اطلعت الباحثة على عدة مقاييس عربية مستخدمة في قياس العنف الزواجي مثل مقياس أمل سالم: ٢٠٠٢، صفوت فرج، وحصة ناصر: ١٩٩٩، واستبيان هبة محمد على حسن: ٢٠٠٣، ومقياس دسوقي: ٢٠٠٢، شوقي، ومقياس Luke,N.; Schvler,S.; Mai, B.; Thien, P.,& Minh, T. (2007): وقد اعتمدت هذه المقاييس على ترجمة لمقياس (١٩٧٩ , ١٩٨٦)Straus وقد اتفقت هذه المقاييس على وجود أبعاد أساسية للعنف ضد المرأة هي (البعد الجسدي، والنفسي، والجنسي، والاجتماعي).

ونظرا لآن هذه المقاييس تقيس العنف الموجه من الأزواج نحو الزوجات، وعدد فقرات المقاييس المستخدمة كبير كما أنها اقتصرت على أبعاد مكررة، وافتقرت للبعد الظاهري فقد رأت الباحثة أهمية القيام بإعداد مقياس جديد يمكن استخدامه في قياس العنف نحو الأزواج والعنف نحو الزوجة. وفيما يلي خطوات إعداد المقياس.

قد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

١- استعرضت الباحثة عدداً من المقاييس المختلفة التي استخدمت في قياس العنف في مجالات الحياة اليومية، وكذا عدد من الدراسات السابقة الخاصة بالعنف.

٢- وجهت الباحثة بعض الأسئلة المفتوحة لعينة من الأزواج (ن=١٠٠) والزوجات (ن=١٠٠) بخصوص ما يصدر من كل طرف نحو الآخر ويجعله ضمن السلوكيات العنيفة، سواء تم ذلك بطريقة متعمدة، أو عفوية، وسواء كان ذلك أفعالًا أو أقوالًا (التجربة الاستطلاعية) وبعد جمع الاستجابات تم تحليل مضمونها، وإعادة صياغتها في صورة

عبارات.

٣- بلغ عدد عبارات المقياس بصورته الأولية في هذه الخطوة (٦٠) عبارة، تم توزيعها على ثلاثة مقاييس فرعية هي:

- **المقياس الفرعي الأول:** اشتمل هذا المقياس على (٤٩) عبارة توضح صور وأشكال العنف الموجة من الزوج إلى الزوجة والعكس.
- **المقياس الفرعي الثاني:** اشتمل هذا المقياس على (٢٩) عبارة توضح صور وأشكال العنف البدني الموجة من الزوج إلى الزوجة والعكس.
- **المقياس الفرعي الثالث:** اشتمل على (٧) عبارات توضح صور وأشكال العنف الجنسي المتبادل بين الزوجين.

٤- حددت الباحثة فئات الاستجابة على عبارات المقياس في خمس فئات هي: (أوافق بشدة – أوافق – ليس لدي رأي – أرفض – أرفض بشدة).

٥- أجرت الباحثة تجربة الفهم على عينة سيكومترية البالغ عددها (١٠٠) فرد وطلب منهم تحديد الكلمات الغامضة، والعبارات غير المفهومة، وبناءً عليه استبدلت الباحثة بعض الكلمات الغامضة بأخرى مفهومة، كما قامت بإعادة صياغة بعض العبارات التي لم تكن مفهومة من قبل أفراد عينة التقنين.

– هذا وتعرف الباحثة العنف الزواجي بأنه: (العنف المتبادل بين الأزواج والزوجات ويتضمن كل السلوكيات المتعمدة سواء كانت أقوالًا أو، أفعالًا، أو مواقف التي تسبب أذى جسميًا للطرف الآخر، أو ضررًا، أو أذى نفسيًا، أو معنويًا مثل الإهانة أو التحقير أو السخرية أو الإيذاء. ويتفرع من هذا التعريف الأبعاد التالية:

١.العنف الجسدي:

هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الطرف الآخر،(زوج- زوجة) بهدف إيذائه وإلحاق أضرار جسيمة به، كوسيلة عقاب غير شرعية، ما يؤدي إلى التسبب بوقوع الألم، والأوجاع، والمعاناة النفسية جراء تلك الأضرار، ما يعرضه للخطر. ومن الأمثلة على أشكال العنف الجسدي: الحرق أو الكي بالنار، والضرب بالرجل، وخنق، وضرب بالأيدي أو بالأدوات، ودفع الشخص، واللطم على الوجه... إلخ.

٢.العنف النفسي:

ويعرف بأنه كل السلوكيات (أو قول أو أفعال) التي تصدر من أي من أطراف العلاقة الزوجية (زوج- زوجة)، ومعرفة علمية بالضرر نحو الآخر بشكل (متعمد أو غير متعمد – عفوي) وتسبب له أضرار معنوية مثل الإهانة، والتحقير، أو السخرية والازدراء، أو التقليل من شأنه أو نعته بصفات مرفوضة اجتماعيا، أو أخلاقيًا، أو إنسانياً.

٣.العنف الجنسي:

هو محاولة الممارسة الجنسية بطريقة إجبارية ويشمل كل أشكال الاتصال الجنسي المفروضة تحت الإكراه، وضد رغبة الآخر، وغير مشروعة دينيا أو إنسانيًا على الضحية، وكذا مختلف الممارسات الجنسية التي تحدث الضرر لطرف العلاقة. يشمل هذا النوع من العنف التخويف النفسي أو الابتزاز أو أي أنواع أخرى من التخويف مثل التهديد بالإيذاء الجسدي أو الطرد من المنزل... إلخ.

٤- العنف الظاهري:

هو ممارسة العنف بطريقة ظاهرية وبصورة ملاحظة أمام الآخرين.

٥- العنف الاقتصادي:

هو ممارسة عنف ذي طابع اقتصادي، يتمثل في حرمان (الزوج أو الزوجة) من وسائل العيش وحاجاتها الأساسية، إما على شكل حرمان أو تقيد، إنّ هذا العنف الزوجي الممارس ضد (الزوج أو الزوجة) ما هو سوى عرض من الأعراض الـــتي تعكس فشل للعلاقة الزوجية العادية، فهو سلوك غير مقبول اجتماعيا.

٦- العنف العام:

الذي يشمل مختلف التصرفات السلطوية المستبدة والجائرة، كعزلة الشريك عن محيطه العائلي وأصدقائه، ومراقبة حركاته وأفعاله، والحد من إمكانية حصوله على مساعدة أو على معلومات من مصدر خارجي." وهو يمثل أيضا إجمالي الدرجة التي يحصل عليها الشخص (زوج- زوجة) في المقياس بشكل كلي.

طريقة تطبيق المقياس وإجراءات استخدامه وتصحيحه:

استخدمت الباحثة طريقة ليكرت Likert Method – وهي من الطرق المعتمدة في تصميم المقاييس النفسية والاستبيانات وهى على النحو التالي:

جدول (٢)

طريقة استخدام المقياس وفقاً لطريقة ليكرت

رقم العبارة	العبارات	مستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	ليس لى رأى	أرفض	أرفض بشدة
١	يقذفني زوجي بأي شيء أمامه		√			
طريقة التصحيح		٥	٤	٣	٢	١

عبارات المقياس موجبة- وسالبة ومِن ثَمّ الدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى أن الشخص أكثر تعرضاً للعنف الزواجي، ويمكن من خلال المقياس الحصول على درجة كلية للعنف تمثل كم العنف الذي يتعرض له الشخص من الطرف الآخر، وهي عبارة عن مجموع درجاته على جميع

عبارات المقياس – كذلك يمكن الحصول على درجة على كل مقياس من المقاييس الفرعية الثلاثة وهي (العنف الجسدي – العنف النفسي – العنف الجنسي – العنف الاقتصادي – العنف الظاهري- العنف العام)، والدرجة المنخفضة تشير إلى قلة تعرضه للعنف. ونسخة الاختبار هي خاصة بـ (أزواج- زوجات) ما زالوا على قيد الزواج، ثم تم عرض العبارات على عدد من المحكمين (ن=٨) كما سيأتي ذكره.

ولذلك قامت الباحثة:

١ـ بإعادة صياغة العبارات مرة أخرى.

٢ـ تم تحويل عدد من العبارات من البعد البدني إلى البعد النفسي.

٣ـ هناك عبارات تم إلغاؤها من المقياس بشكل كلي.

٤ـ وصل عدد فقرات المقياس إلى ٣٢ عبارة موزعين كالتالي:

البعد النفسي أرقام العبارات (١ إلى ٧) عبارة.

البعد الظاهري أرقام العبارات (٨ إلى ١٦) عبارة.

البعد الاقتصادي: أرقام عباراته (١٧ إلى ٢٢) عبارة.

البعد الجنسي: أرقام عباراته (٢٣ إلى ٢٦) عباراه.

البعد البدني: أرقام عباراته (٢٧ إلى ٣٢) عبارة.

٥ـ تم عمل صورتين من المقياس: الصورة الأولى (أ) وتشمل مقياس عنف الزوج إلى الزوجة. والصورة الثانية (ب) وتشمل مقياس عنف الزوجة إلى الزوج، وهاتان الصورتان موجودتان في الملاحق، ملحق (١)، (٢).

صدق المقياس:

وقد استخدمت الباحثة لحساب صدق مقياس العنف الزواجي طريقتين هما الصدق الظاهري، والصدق العاملي:

الصدق المنطقي (الظاهري) لمقياس العنف الزواجي:

عرضت الباحثة بنود المقياس في صورته المبدئية (٦٠) مفردة على مجموعة من المحكمين (ن=٨) من المتخصصين في علم النفس، وقد حذفت الباحثة العبارات التي نالت أقل من ٨٠% من اتفاق المحكمين، وقد بلغت عدد المفردات التي نالت من ٨٠% إلى ١٠٠% من اتفاق المحكمين (٣٢) مفردة.

الصدق العاملي لمقياس العنف الزواجي:

يعتمد هذا النوع من الصدق على التحليل العاملي للاختبار ولموازينه التي تنسب إليه، وتقوم فكرة التحليل العاملي على حساب معاملات ارتباط الاختبار، ثم تحليل هذه الارتباطات إلى العوامل التي أدت لظهورها، وقد قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية لبنود المقياس تلاه إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal component التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization، وذلك على عينة قوامها ١٢٢ من الأفراد المتزوجين على بنود المقياس البالغ عددها ٣٢ فقرة.

وبمراجعة المصفوفة العاملية (بعد التدوير) المتعامد بالفاريمكس، جدول (٢) يمكن الخروج بما يلي: بلغ عدد العوامل المنتجة ٥ عوامل، وبلغ جملة الجذور الكامنة ٣٧,٢٦، واستحوذت على ٦٨% من حجم التباين الكلي للمصفوفة الارتباطية (التباين الارتباطي).

بدراسة حجم التباين الارتباطي لكل عامل من العوامل الخمسة المنتجة، رأت الباحثة اختيار العوامل الثلاثة الأولى وهي الأعلى تباينا مع إهمال العامل السادس نظراً لصغر نسبة حجم التباين الارتباطي. وذلك استناداً إلى ما يذكره (صفوت فرج، ١٩٨٠) من أن العوامل الأكثر أهمية هي العوامل التي يصل حجم الارتباط إلى ١٠% فأكثر.

وبدراسة المتغيرات التي تشبعت تشبعا جوهريا على كل عامل من العوامل الخمس (مع استخدام القيمة ٠,٣ كحد أدنى لجوهرية التشبعات ومع حساب تشبع جوهري واحد لكل متغير على جملة عوامل المصفوفة العاملية وهو التشبع الأكبر) وبناء على ذلك، سوف تقوم الباحثة بتحليل هذه العوامل الخمسة بعد التدوير وقبولها في محاولة منها لدراسة الثبات والصدق العاملي للمقياس.

الصدق العاملي للمقياس:

وبالنظر إلى المصفوفة العاملية نرى أنَّها قد انتتجت خمسة عوامل، وبلغ مجموع الجذور الكامنة (٢٧,٢٦) بعد التدوير، وهي بذلك قد استخلصت (٩٦%) من حجم تباين المصفوفة الارتباطية وسوف تشرح الباحثة هذه العوامل.

العامل الأول بعد التدوير بالفاريمكس: أمكن استخراج الفقرات التي وصلت تشبعاتها على العامل الأول بعد التدوير لمستوى الدلالة الإحصائية باستخدام القيمة (٠,٣) وفقا لمحك جيلفورد كحد أدنى لجوهرية التشبعات.

والجدول (٣) يوضح هذه التشبعات مرتبة ترتيباً تنازليًا وفقًا لحجم التشبع على هذا العامل.

جدول (٣) فقرات العامل الأول بعد التدوير المتعامد بالفاريمكس ودرجة التشبع على العامل مرتبه حسب الترتيب التنازلي وفقا لحجم التشبع مع استخدام القيمة (٠,٣) كحد أدنى لجوهرية التشبعات.

م	الفقرة	التشبع على العامل
١	أتشاجر مع زوجي أمام الاخرين	٠,٩٦٢
٢	سبق وان خرج زوجي من البيت بعد أن اصتدم النقاش بيننا وهو يصرخ ويزعق على ويسبنى.	٠,٩٦١
٣	يتحكم زوجي في حياتى وجميع تحركاتى.	٠,٩٦١
٤	يعايرنى بأننى سمينة وقبيحه.	٠,٩٥٨
٥	أشكو زوجي لأهله أو لأهلى.	٩٥٠.
٦	سبق وأن أهاننى زوجي وسبي وشتمنى	٠,٩٣٥
٧	سبق وأن قام زوجي بتكسير أثاث المنزل.	٠,٧٨٨
٨	ينتقدنى زوجي امام الاخرين.	٠,٧٦٤
٩	يرفع زوجي صوته على ويصرخ في وجهى.	٠,٧٣٠

ومن الجدول (٣) يمكن ملاحظة ما يلي: أن الجذر الكامن للعامل الأول بعد التدوير بالفاريمكس بلغ (٨,٢٣%)، وهو بذلك قد استحوذ على (٢٥,٧٢%) من حجم تباين المصفوفة العاملية، كما استحوذ على (٢٥,٧٢%) من حجم تباين المصفوفة الارتباطية، بلغ عدد الفقرات التي تشبعت تشبعاً جوهرياً على العامل الأول بعد التدوير (مع استخدام القيمة ٠,٣ كحد أدنى لجوهرية التشبعات) (٩) فقرة والجدول السابق (٣) يوضح الفقرات التي تشبعت تشبعاً دالًا على العامل الأول بعد التدوير.

يمكن ملاحظة أن جميع الفقرات التي تشبعت على العامل الأول التي بلغت (9) فقرة تعبر عن العنف الظاهري الموجه من الزوج نحو الزوجة أو من الزوجة نحو الزوج أمام الآخرين، أي إنَّ هذا العامل يقيس ما افترض الباحث قياسه وهو العنف الظاهري، ومن خلال ما سبق يمكن النظر إلى هذا

العامل أنه صادق باستخدام أسلوب التحليل العاملي، ويمكن تسميته بعامل (العنف الظاهري).

العامل الثاني بعد التدوير بالفاريمكس الذي يوضح العبارات التي وصل تشبعاتها على العامل الثاني بعد التدوير لمستوى الدلالة الإحصائية باستخدام القيمة ٠,٣ كحد أدنى لجوهرية التشبعات، والجدول (٤) يوضح هذه الفقرات مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لحجم التشبع على هذا العامل.

جدول (٤) الفقرات التي تشبعت تشبعاً جوهرياً على العامل الثاني بعد التدوير بالفارمكيس مرتبه ترتيباً تنازلياً حسب قيمة التشبع

م	الفقرة	التشبع على العامل
١	يوبخني زوجي عندما يتعرض للفشل.	٠,٩٦٩
٢	أجبرني زوجي على القيام بتصرفات وأشياء معينة في محاوله منه لإهانتي وإزلالي.	٠,٩٦٩
٣	يهددني زوجي بالطلاق.	٠,٩٦٣
٤	يسخر زوجي من بعض تصرفاتي.	٠,٩٥٨
٥	يقارنى زوجي بنساء أخريات ويشعرنى بأنهن أفضل منى.	٠,٩٥١
٦	يجعلنى زوجي أشعر بعدم الأمان.	٠,٩٤
٧	علاقتي بزوجي قائمة على الاحترام.	٠,٦٣١

ومن الجدول (٤) يمكن ملاحظة ما يلي: ١- وبلغ الجذر الكامن للعامل الثاني بعد التدوير بالفاريمكس بلغ (٦,٢٨%) وهو بذلك قد استحوذ على (٤٥,٣٥%) من حجم تباين المصفوفة العاملية، كما استحوذ على (١٩,٦٢%) من حجم تباين المصفوفة الارتباطية. ٢- بلغ عدد الفقرات التي تشبعت تشبعاً جوهرياً على العامل الثاني بعد التدوير (مع استخدام القيمة ٠,٣ كحد أدنى لجوهرية التشبعات) (٧) فقرة، والجدول (٤) يوضح الفقرات التي تشبعت تشبعاً دالاً على العامل الثاني بعد التدوير فعليه ملاحظة أن جميع العبارات التي تشبعت على العامل الثاني بعد التدوير جميعها تقيس العنف النفسي، ما يعد مؤشراً للصدق العاملي.

العامل الثالث بعد التدوير بالفاريمكس: بمراجعة نتائج التدوير أمكن استخراج الفقرات التي وصلت تشبعاتها على العامل الثالث بعد التدوير لمستوى الدلالة الإحصائية باستخدام القيمة ٠,٣ كحد أدنى لجوهرية التشبعات. والجدول (٥) يوضح هذه الفقرات مرتبة ترتيباً تنازليا وفقًا لحجم التشبع على هذا العامل.

جدول (٥) الفقرات التي تشبعت تشبعاً جوهرياً على العامل الثالث بعد التدوير بالفارمكيس مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب قيمة التشبع

م	الفقرة	التشبع على العامل
١	لا يسمح لى زوجي بالاحتفاظ ببعض المال لإنفاقه على أموري.	٠,٩٢٨
٢	يتهمنى زوجي بالفشل في تدبير شئون البيت المالية.	٠,٩١٨
٣	يجبرنى زوجي على إعطائه كل ما أحصل عليه من مال .	٠,٩١٤
٤	لا يفى زوجي باحتياجاتى الماديه رغم توفر المال لديه.	٠,٩١١
٥	يمتنع زوجي عن تلبية إحتياجات ومتطلبات البيت رغم توفر المال لدية.	٠,٨٥٣
٦	يلبي زوجي كل احتياجات البيت.	٠,٣٨٤

ومن الجدول (٥) يمكن ملاحظة ما يلي: بلغ الجزر الكامن للعامل الثالث (٤,٩٥%) بعد التدوير واستحوذ على (٦٠,٨٢%) من حجم تباين المصفوفة العاملية، و(١٥,٤٧%) من حجم التباين الكلي للمصفوفة الارتباطية.

يُمكن ملاحظة أن هذه الفقرات يتضمن عبارات للعنف الاقتصادي أي العنف الموجه من الزوج إلى الزوجة أو من الزوجة إلى الزوج.

العامل الرابع بعد التدوير بالفاريمكس: بمراجعة نتائج التدوير أمكن استخراج الفقرات التي وصلت تشبعاتها على العامل الثالث بعد التدوير لمستوى الدلالة الإحصائية باستخدام القيمة ٠,٣ كحد أدنى لجوهرية التشبعات. والجدول (٦) يوضح هذه الفقرات مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقًا لحجم التشبع على هذا العامل.

جدول (٦) الفقرات التي تشبعت تشبعاً جوهرياً على العامل الرابع بعد التدوير بالفارمكيس مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب قيمة التشبع

م	الفقرة	التشبع على العامل
١	سبق وأن صفعنى زوجي (بالكف).	٠,٧٤٦
٢	تعرضت للأعتداء الجسدي كالضرب والركل من زوجي.	٠,٧٣٨
٣	سبق وإن أمسكنى زوجي بقوة وعنف	٠,٧٣٥
٤	سبق وإن لوى زوجي زراعى.	٠,٦٧٢
٥	زوجي هادىء الطبع.	٠,٥٨٨
٦	يتعامل زوجى معى معامله حسنه.	٠,٥٧١

ومن الجدول (٦) يمكن ملاحظة ما يلي: كما بلغ الجزر الكامن للعامل الرابع (٣,٣٤%) بعد التدوير واستحوذ على (٧١,٢٩%) من حجم تباين المصفوفة العاملية، و(١٠,٤٦%) من حجم التباين الكلي للمصفوفة الارتباطية.

العامل الخامس بعد التدوير بالفاريمكس: يمكن ملاحظة أن هذه الفقرات يتضمن عبارات للعنف الاقتصادي أي العنف الموجه من الزوج إلى الزوجة أو من الزوجة إلى الزوج.

جدول (٧) الفقرات التي تشبعت تشبعاً جوهرياً على العامل الخامس بعد التدوير بالفارمكيس مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب قيمة التشبع

م	الفقرة	التشبع على العامل
١	يمارس زوجي الجنس معى دون أعتبار لمشاعري.	٠,٩٧
٢	يهجرنى زوجي جنسيا لفترات طوية.	٠,٩٠٢
٣	يشعرنى زوجي بأننى لست جديرة بممارسة الجنس معة.	٠,٨٩٨
٤	سبق وإن أجبرنى زوجي على ممارسة الجنس في أوقات لا أكون فيها بكامل قواى (نائمة، تعبانه، مريضه).	٠,٥٥٧

ومِن الجدول (٧) يمكن ملاحظة ما يلي: كما بلغ الجزر الكامن للعامل الخامس (٣,٣٢%) بعد التدوير واستحوذ على (٨١,٢٩%) من حجم

تباين المصفوفة العاملية، و(١٠,٥٧%) من حجم التباين الكلي للمصفوفة الارتباطية.

ومما سبق فإن مقياس العنف الزواجي يتضمن خمسة أبعاد أكثر وضوحاً، هى:

- **البعد الأول: العنف الظاهري (العنف أمام الآخرين).**
- **البعد الثاني: البعد النفسي.**
- **البعد الثالث: البعد الاقتصادي.**
- **البعد الرابع البعد البدني.**
- **البعد الخامس البعد الجنسي.**

وفي هذه الخطوة فإن مقياس العنف الزواجي يتكون من (٣٢) فقرة بدلًا من ٦٠ فقرة فقد نتج عن التحليل العاملي حذف ٢٨ عبارة من عبارات المقياس والجدول التالي يوضح أرقام عبارات المقياس في صورته النهائية، بعد التدوير.

جدول (٨) عبارات مقياس العنف الزواجي في صورته النهائية بعد التدوير بالفارمكيس

البعد	عدد	أرقام العبارات
العنف النفسي	٧	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧
العنف الظاهري	٩	٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦
العنف الاقتصادى	٦	١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢
العنف الجنسي	٤	٢٣-٢٤-٢٥-٢٦
العنف البدني	٦	٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢
العنف العام	٣٢	مجموع عبارات العنف النفسي والظاهري والبدني والاقتصادي والجنسي.

ب- ثبات مقياس العنف الزواجي الصورة (أ)

أمكن حساب ثبات مقياس العنف الزواجي بالطرق الآتية بطريقة

إعادة التطبيق، وطريقة الاتساق الداخلي، وطريقة التجزئة النصفية:

١- طريقة إعادة تطبيق الاختبار: Test-retest method

تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني بين التطبيق الأول والثاني قدره ثلاثة أسابيع وهي فترة زمنية مناسبة، إذ كانت درجة الارتباط بين التطبيق الأول التطبيق الثاني (٠,٩٩٨**) وهي دالة عند ٠,٠١ وهو معدل ثبات مقبول.

٢- ثبات الاتساق بين البعد والدرجة الكلية للمقياس:

ويوضح الجدول (٧) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس العنف الزواجي، وللدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٩) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية ، والدرجة الكلية لمقياس العنف الزوجي (ن = ١٢٢)

أبعاد مقياس العنف الزواجي	معامل الثبات	مستوى الدلالة
العنف النفسي	٠,٣٣٥**	٠,٠١
العنف الظاهري	٠,٢٥٢**	٠,٠١
العنف الاقتصادى	٠,١٨٢**	٠,٠١
العنف الجنسي	٠,٤٤٦**	٠,٠١
العنف البدنى	٠,٤٥٨**	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٩٨١**	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق (٩) أن معاملات ثبات جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف الزوجي دالة عند مستوى (٠,٠١)، وأن جميع معاملات الارتباط مرتفعة تتراوح ما بين ٠,٧ و٠,٨ للمقاييس الفرعية، إلى ٠,٩ للثبات الكلي، وهي معاملات ثبات مرتفعة.

٣- صدق الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency

وقد حسبت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس العنف الزواجي والدرجة الكلية للمقياس وأيضاً معاملات الارتباط بين الدرجة على

البعد والدرجة على المقياس بشكل كلي لدى عينة مكونة من (١٢٢) زوجة، والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي.

جدول (١٠) الاتساق بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس العنف الزواجي (ن= ١٢٢)

الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة
١	٠,٠٦١-**	عكسية	١٨	٠,٩٦٦**	٠,٠١
٢	٠,٩٨٨**	٠,٠١	١٩	٠,٩٣٨**	٠,٠١
٣	٠,٩٩٤**	٠,٠١	٢٠	٠,٨٧٤**	٠,٠١
٤	١,٠٠٠**	٠,٠١	٢١	٠,٢٣٥	٠,٠١
٥	٠,٩٨٧**	٠,٠١	٢٢	٠,١٢١	عكسيه
٦	٠,٩٩٤**	٠,٠١	٢٣	٠,٩٧٨**	٠,٠١
٧	٠,٩٨٠**	٠,٠١	٢٤	٠,٨٧٣**	٠,٠١
٨	٠,٩٧٣**	٠,٠١	٢٥	٠,٥٢٤**	٠,٠١
٩	٠,٨٣٢**	٠,٠١	٢٦	٠,١٣٨**	٠,٠١
١٠	٠,٩٤٢**	٠,٠١	٢٧	٠,٩٧٠**	٠,٠١
١١	٠,٩٨٥**	٠,٠١	٢٨	٠,٨٩٦**	٠,٠١
١٢	٠,٩٤٧**	٠,٠١	٢٩	٠,٦٧٩**	٠,٠١
١٣	٠,٩٦١**	٠,٠١	٣٠	٠,١٨٧**	٠,٠١
١٤	٠,٩٦٥**	٠,٠١	٣١	٠١٤٧-	عكسية
١٥	٠,٧٦٣**	٠,٠١	٣٢	٠,٠٩٩-	عكسية
١٦	٠,٤٢٧**	٠,٠١			
١٧	٠,٨٣٠**	٠,٠١			

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ فيما عدا العبارات العكسية.

وتظهر نتائج الجدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية لمقياس العنف الزواجي كانت معاملات مرتفعة ودالة إحصائيا، مَا يشير إلى أن هناك اتساقًا داخليًا لمكونات كل بعد من أبعاد المقياس.

٣- صدق الاتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية

جدول (١١) المصفوفة الارتباطية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ١٢٢)

المتغيرات	العنف العام	النفسي	الظاهرى	اقتصادى	الجنسي	البدنى
البعد النفسي	١					
البعد الظاهري	**٠,٣٣٥	١				
البعد الاقتصادي	*٠,٢٢٥	**٠,٢٥٢	١			
البعد الجنسي	**٠,٠٩٩	**٠,٥٥٢	**٠,١٨٢	١		
البعدالبدنى	**٠,٣٣٥	**٠,٠٤٢	**٠,٤٤٦	٠,٠٦٠	١	
العنف العام	**٠,٢٤٤	**٠,٣٣٥	**٠,٦٥٣	**٠,٦٠٨	**٠,٤٥٨	١

ومن الجدول (١١) يمكن ملاحظة ان جميع الأبعاد ترتبط ارتباطاً دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مع العنف العام .

(٢) الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية method split half

قسمت الباحثة المقياس إلى نصف أول ونصف ثانٍ، وقامت بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس ووصل معامل الارتباط بين نصفى مقياس العنف الزواجي (٠,٩٣١) وبعد التعويض في معادلة سبيرمان- براون وصل المعامل إلى (٠,٩٦٤) وهو معامل ثبات مرتفع، وتشير إلى أن مقياس العنف الزواجي يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

(٣) الثبات باستخدام طريقة التحليل العاملي لمقياس العنف الزواجي:

توجد علاقة بين الشيوع (الاشتراكيات) وبين الثبات ومن خلال النظر إلى قيم الشيوع في المصفوفة العاملية تُعد معامل ثبات لهذا المتغير إذ تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة الى التباين الحقيقي الذي استخلص معبراً عن تباينات مختلفة يشترك فيها المتغير مع غيرة من المتغيرات طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقي بدوره عن الجزء من التباين الكلي الذي لا يشترك فيه الاختبار مع غيره من المتغيرات نتيجة لأخطاء القياس أو أخطاء التجريب "معبراً ". (فرج، ١٩٨٠: ١٤٨)

٤) معامل ثبات ألفا كرونباخ الصورة (أ):

إذ تم استخدام أسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات المقياس لدى أفراد عينة التقنين، وكان معامل الثبات مرتفعاً ودالًا ومقبولًا؛ إذ بلغت نسبته بشكل كلي (٠,٨٩١)، ما يشير الى أن المقياس يتمتع بقدر كافٍ من الثبات.

جدول (١٢)

عبارات مقياس العنف الزواجي في صورته النهائية بعد التدوير

البعد	عدد	أرقام العبارات
العنف النفسي	٧	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧
العنف الظاهري	٩	٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦
العنف الاقتصادى	٦	١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢
العنف الجنسي	٤	٢٣-٢٤-٢٥-٢٦
العنف البدني	٦	٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢
العنف العام	٣٢	مجموع عبارات العنف النفسي والظاهري والبدني والاقتصادي والجنسي.

ب ب- ثبات مقياس العنف الزواجي الصورة (ب)

أمكن حساب ثبات مقياس العنف الزواجي بالطرق الآتية بطريقة إعادة التطبيق، وطريقة الاتساق الداخلي، وطريقة التجزئة النصفية:

١- طريقة إعادة تطبيق الاختبار صورة (ب): Test-retest method

تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار، إذ تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني بين التطبيق الأول والثاني قدره ثلاثة أسابيع وهي فترة زمنية مناسبة. إذ كانت درجة الارتباط بين التطبيق الأول التطبيق الثاني (٠,٩٧٨**) وهي دالة عند ٠,٠١، وهو معدل ثبات مقبول.

٢- ثبات الاتساق بين البعد والدرجة الكلية للمقياس(ب):

ويوضح الجدول (١٣) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس العنف الزواجي، وللدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٣)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية ، والدرجة الكلية لمقياس العنف الزوجي(ب) (ن = ١٢٢)

أبعاد مقياس العنف الزواجي	معامل الثبات	مستوى الدلالة
العنف النفسي	٠,٤٠١**	٠,٠١
العنف الظاهري	٠,٤٠٨**	٠,٠١
العنف الاقتصادى	٠,١٧٨**	٠,٠٥
العنف الجنسي	٠,٢٨٧**	٠,٠١
العنف البدنى	٠,٣٠٧**	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٦١١**	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن معاملات ثبات جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف الزوجي دالة عند مستوى (٠,٠١) والبعد الاقتصادي دال عند (٠,٠٥)، وأن جميع معاملات الارتباط مرتفعة تتراوح ما بين ٠,٧ و٠,٨ للمقاييس الفرعية، إلى ٠,٩ للثبات الكلي وهى معاملات ثبات مرتفعة.

٣-صدق الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency

وقد حسبت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس العنف الزواجي والدرجة الكلية للمقياس وأيضاً معاملات الارتباط بين الدرجة على البعد والدرجة على المقياس بشكل كلي لدى عينة مكونة من (١٢٢) زوجاً، والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي.

جدول (١٤)

الاتساق بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس العنف الزواجي (ن= ١٢٢)

الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة
١	٠,٠٦١-**	عكسية	١٨	٠,٩٦٦**	٠,٠١
٢	٠,٩٨٨**	٠,٠١	١٩	٠,٩٣٨**	٠,٠١
٣	٠,٩٩٤**	٠,٠١	٢٠	٠,٨٧٤**	٠,٠١
٤	٠,١٠٠٠**	٠,٠١	٢١	٠,٢٣٥	٠,٠١
٥	٠,٩٨٧**	٠,٠١	٢٢	٠,١٢١	عكسيه
٦	٠,٩٩٤**	٠,٠١	٢٣	٠,٩٧٨**	٠,٠١
٧	٠,٩٨٠**	٠,٠١	٢٤	٠,٨٧٣**	٠,٠١
٨	٠,٩٧٣**	٠,٠١	٢٥	٠,٥٢٤**	٠,٠١
٩	٠,٨٣٢**	٠,٠١	٢٦	٠,١٣٨**	٠,٠١
١٠	٠,٩٤٢**	٠,٠١	٢٧	٠,٩٧٠**	٠,٠١
١١	٠,٩٨٥**	٠,٠١	٢٨	٠,٨٩٦**	٠,٠١
١٢	٠,٩٤٧**	٠,٠١	٢٩	٠,٦٧٩**	٠,٠١
١٣	٠,٩٦١**	٠,٠١	٣٠	٠,١٨٧**	٠,٠١
١٤	٠,٩٦٥**	٠,٠١	٣١	٠١٤٧-	عكسية
١٥	٠,٧٦٣**	٠,٠١	٣٢	٠,٠٩٩-	عكسية
١٦	٠,٤٢٧**	٠,٠١			
١٧	٠,٨٣٠**	٠,٠١			

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ فيما عدا العبارات العكسية.

وتظهر نتائج الجدول (١٥) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية لمقياس العنف الزواجي كانت معاملات مرتفعة ودالة إحصائيا، ما يشير إلى أن هناك اتساقًا داخليًا لمكونات كل بعد من أبعاد المقياس.

٣- صدق الاتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية

جدول (١٥)

المصفوفة الارتباطية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ١٢٢)

المتغيرات	العنف العام	النفسي	الظاهرى	اقتصادى	الجنسي	البدنى
البعد النفسي	١					
البعد الظاهري	**٠,٣٣٥	١				
البعد الاقتصادي	*٠,٢٢٥	**٠,٢٥٢	١			
البعد الجنسي	**٠,٠٩٩	**٠,٥٥٢	**٠,١٨٢	١		
البعدالبدنى	**٠,٣٣٥	**٠,٠٤٢	**٠,٤٤٦	٠,٠٦٠	١	
العنف العام	**٠,٢٤٤	**٠,٣٣٥	**٠,٦٥٣	**٠,٦٠٨	**٠,٤٥٨	١

ومن الجدول (١٥) يمكن ملاحظة أن جميع الأبعاد ترتبط ارتباطاً دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مع العنف العام.

(٢) الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية method split half

قسمت الباحثة المقياس إلى نصف أول ونصف ثانٍ، وقامت بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس ووصل معامل الارتباط بين نصفى مقياس العنف الزواجي (٠,٩٢٩) وبعد التعويض في معادلة سبيرمان- براون وصل المعامل إلى (٠,٩٦٣)، وهو معامل ثبات مرتفع، وتشير إلى أن مقياس العنف الزواجي يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

(٣) الثبات باستخدام طريقة التحليل العاملي لمقياس العنف الزواجي:

توجد علاقة بين الشيوع (الاشتراكيات) وبين الثبات ومن خلال النظر إلى قيم الشيوع في المصفوفة العاملية تُعد معامل ثبات لهذا المتغير إذ تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة الى التباين الحقيقي الذي استخلص معبراً عن تباينات مختلفة يشترك فيها المتغير مع غيرة من المتغيرات طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقي بدوره عن الجزء من التباين الكلي الذي لا يشترك فيه الاختبار مع غيره من المتغيرات نتيجة لأخطاء القياس أو أخطاء التجريب "معبراً". (فرج، ١٩٨٠: ١٤٨).

(٤) معامل ثبات ألفا كرونباخ الصورة (ب):

إذ تم استخدام أسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات المقياس لدى أفراد عينة التقنين وكان معامل الثبات مرتفعا ودالا ومقبولا إذ بلغت نسبته بشكل كلي (٠,٨٩٧)؛ مَا يشير الى أن المقياس يتمتع بقدر كافٍ من الثبات.

معايير المقياس:

تم حساب المعايير على عينة قوامها (٢٤٤) إذ بلغ عدد عينة الأزواج (١٢٢) حيث كان المتوسط الحسابي = ١٠٦,٣١ والانحراف المعياري = ٣٥٨،١٤ ويتم حساب المعايير، كما بلغت عينة الزوجات (١٢٢) إذ كان المتوسط الحسابي = ١٠٥,٧٣ والانحراف المعياري = ٢٢٨،١٣ ويتم حساب المعايير

باستخدام المعادلات التالية:

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{الدرجة الخام – المتوسط}}{\text{الانحراف المعياري}}$$

الدرجة النهائية (المعيارية المعدلة) = ٥٠ + (الدرجة المعيارية × ١٠)

جدول(١٦)
الدرجات التائية لدى عينة الزوجات على مقياس عنف الزوج (ن = ١٢٢)

الدرجة الخام	المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	معيارية	الدرجة التائية	خام	معيارية	تائية
٣٢	٥,٥٨	٥,٧٧	٦٤	٣,١٦	١٨,٤٣	٩٦	٠,٧٤	٤٢,٦٤	١٢٨	١,٦٨	٦٦,٨٥
٣٣	٥,٥٠	٥,٠٢	٦٥	٣,٠٨	١٩,١٩	٩٧	٠,٦٦	٤٣,٤٠	١٢٩	١,٧٦	٦٧,٦٠
٣٤	٥,٤٣	٤,٢٦	٦٦	٣,٠١	١٩,٩٥	٩٨	٠,٥٨	٤٤,١٥	١٣٠	١,٨٤	٦٨,٣٦
٣٥	٥,٣٥	٣,٥٠	٦٧	٢,٩٣	٢٠,٧٠	٩٩	٠,٥١	٤٤,٩١	١٣١	١,٩١	٦٩,١١
٣٦	٥,٢٧	٢,٧٥	٦٨	٢,٨٥	٢١,٤٦	١٠٠	٠,٤٣	٤٥,٦٧	١٣٢	١,٩٩	٦٩,٨٧
٣٧	٥,٢٠	١,٩٩	٦٩	٢,٧٨	٢٢,٢٢	١٠١	٠,٣٦	٤٦,٤٢	١٣٣	٢,٠٦	٧٠,٦٣
٣٨	٥,١٢	١,٢٣	٧٠	٢,٧٠	٢٢,٩٧	١٠٢	٠,٢٨	٤٧,١٨	١٣٤	٢,١٤	٧١,٣٨
٣٩	٥,٠٥	٠,٤٨	٧١	٢,٦٣	٢٣,٧٣	١٠٣	٠,٢١	٤٧,٩٣	١٣٥	٢,٢١	٧٢,١٤
٤٠	٤,٩٧	٠,٢٨	٧٢	٢,٥٥	٢٤,٤٩	١٠٤	٠,١٣	٤٨,٦٩	١٣٦	٢,٢٩	٧٢,٩٠
٤١	٤,٩٠	١,٠٤	٧٣	٢,٤٨	٢٥,٢٤	١٠٥	٠,٠٦	٤٩,٤٥	١٣٧	٢,٣٧	٧٣,٦٥
٤٢	٤,٨٢	١,٧٩	٧٤	٢,٤٠	٢٦,٠٠	١٠٦	٠,٠٢	٥٠,٢٠	١٣٨	٢,٤٤	٧٤,٤١
٤٣	٤,٧٥	٢,٥٥	٧٥	٢,٣٢	٢٦,٧٥	١٠٧	٠,١٠	٥٠,٩٦	١٣٩	٢,٥٢	٧٥,١٧
٤٤	٤,٦٧	٣,٣١	٧٦	٢,٢٥	٢٧,٥١	١٠٨	٠,١٧	٥١,٧٢	١٤٠	٢,٥٩	٧٥,٩٢
٤٥	٤,٥٩	٤,٠٦	٧٧	٢,١٧	٢٨,٢٧	١٠٩	٠,٢٥	٥٢,٤٧	١٤١	٢,٦٧	٧٦,٦٨
٤٦	٤,٥٢	٤,٨٢	٧٨	٢,١٠	٢٩,٠٢	١١٠	٠,٣٢	٥٣,٢٣	١٤٢	٢,٧٤	٧٧,٤٤
٤٧	٤,٤٤	٥,٥٧	٧٩	٢,٠٢	٢٩,٧٨	١١	٠,٤٠	٥٣,٩٩	١٤٣	٢,٨٢	٧٨,١٩
٤٨	٤,٣٧	٦,٣٣	٨٠	١,٩٥	٣٠,٥٤	١١٢	٠,٤٧	٥٤,٧٤	١٤٤	٢,٨٩	٧٨,٩٥
٤٩	٤,٢٩	٧,٠٩	٨١	١,٨٧	٣١,٢٩	١١٣	٠,٥٥	٥٥,٥٠	١٤٥	٢,٩٧	٧٩,٧٠
٥٠	٤,٢٢	٧,٨٤	٨٢	١,٨٠	٣٢,٠٥	١١٤	٠,٦٣	٥٦,٢٦	١٤٦	٣,٠٥	٨٠,٤٦
٥١	٤,١٤	٨,٦٠	٨٣	١,٧٢	٣٢,٨١	١١٥	٠,٧٠	٥٧,٠١	١٤٧	٣,١٢	٨١,٢٢
٥٢	٤,٠٦	٩,٣٦	٨٤	١,٦٤	٣٣,٥٦	١١٦	٠,٧٨	٥٧,٧٧	١٤٨	٣,٢٠	٨١,٩٧
٥٣	٣,٩٩	١٠,١١	٨٥	١,٥٧	٣٤,٣٢	١١٧	٠,٨٥	٥٨,٥٢	١٤٩	٣,٢٧	٨٢,٧٣
٥٤	٣,٩١	١٠,٨٧	٨٦	١,٤٩	٣٥,٠٨	١١٨	٠,٩٣	٥٩,٢٨	١٥٠	٣,٣٥	٨٣,٤٩
٥٥	٣,٨٤	١١,٦٣	٨٧	١,٤٢	٣٥,٨٣	١١٩	١,٠٠	٦٠,٠٤	١٥١	٣,٤٢	٨٤,٢٤
٥٦	٣,٧٦	١٢,٣٨	٨٨	١,٣٤	٣٦,٥٩	١٢٠	١,٠٨	٦٠,٧٩	١٥٢	٣,٥٠	٨٥,٠٠
٥٧	٣,٦٩	١٣,١٤	٨٩	١,٢٧	٣٧,٣٤	١٢١	١,١٦	٦١,٥٥	١٥٣	٣,٥٨	٨٥,٧٦
٥٨	٣,٦١	١٣,٩٠	٩٠	١,١٩	٣٨,١٠	١٢٢	١,٢٣	٦٢,٣١	١٥٤	٣,٦٥	٨٦,٥١
٥٩	٣,٥٣	١٤,٦٥	٩١	١,١١	٣٨,٨٦	١٢٣	١,٣١	٦٣,٠٦	١٥٥	٣,٧٣	٨٧,٢٧
٦٠	٣,٤٦	١٥,٤١	٩٢	١,٠٤	٣٩,٦١	١٢٤	١,٣٨	٦٣,٨٢	١٥٦	٣,٨٠	٨٨,٠٣
٦١	٣,٣٨	١٦,١٦	٩٣	٠,٩٦	٤٠,٣٧	١٢٥	١,٤٦	٦٤,٥٨	١٥٧	٣,٨٨	٨٨,٧٨
٦٢	٣,٣١	١٦,٩٢	٩٤	٠,٨٩	٤١,١٣	١٢٦	١,٥٣	٦٥,٣٣	١٥٨	٣,٩٥	٨٩,٥٤
٦٣	٣,٢٣	١٧,٦٨	٩٥	٠,٨١	٤١,٨٨	١٢٧	١,٦٨	٦٦,٠٩	١٥٩	٤,٠٣	٩٠,٣٠
									١٦٠	٤,١١	٩١,٠٥

جدول (١٧)
الدرجات التائية لدى عينة الأزواج على مقياس عنف الزوج (ن =١٢٢)

الدرجة الخام	المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	معيارية	الدرجة التائية	خام	معيارية	تائية
٣٢	٥,١٨	١,٧٦	٦٤	٢,٩٥	٢٠,٥٣	٩٦	٠,٧٢	٤٢,٨٢	١٢٨	١,٥١	٦٥,١١
٣٣	٥,١١	١,٠٦	٦٥	٢,٨٨	٢١,٢٣	٩٧	٠,٦٥	٤٣,٥٢	١٢٩	١,٥٨	٦٥,٨٠
٣٤	٥,٠٤	٠,٣٦	٦٦	٢,٨١	٢١,٩٣	٩٨	٠,٥٨	٤٤,٢١	١٣٠	١,٦٥	٦٦,٥٠
٣٥	٤,٩٧	٠,٣٣	٦٧	٢,٧٤	٢٢,٦٢	٩٩	٠,٥١	٤٤,٩١	١٣١	١,٧٢	٦٧,٢٠
٣٦	٤,٩٠	١,٠٣	٦٨	٢,٦٧	٢٣,٣٢	١٠٠	٠,٤٤	٤٥,٦١	١٣٢	١,٧٩	٦٧,٨٩
٣٧	٤,٨٣	١,٧٣	٦٩	٢,٦٠	٢٤,٠١	١٠١	٠,٣٧	٤٦,٣٠	١٣٣	١,٨٦	٦٨,٥٩
٣٨	٤,٧٦	٢,٤٢	٧٠	٢,٥٣	٢٤,٧١	١٠٢	٠,٣٠	٤٧,٠٠	١٣٤	١,٩٣	٦٩,٢٩
٣٩	٤,٦٩	٣,١٢	٧١	٢,٤٦	٢٥,٤١	١٠٣	٠,٢٣	٤٧,٦٩	١٣٥	٢,٠٠	٧٠,٦٨
٤٠	٤,٦٢	٣,٨٢	٧٢	٢,٣٩	٢٦,١٠	١٠٤	٠,١٦	٤٨,٣٩	١٣٦	٢,٠٧	٧١,٣٧
٤١	٤,٥٥	٤,٥١	٧٣	٢,٣٢	٢٦,٨٠	١٠٥	٠,٠٩	٤٩,٠٩	١٣٧	٢,١٤	٧١,٣٧
٤٢	٤,٤٨	٥,٢١	٧٤	٢,٢٥	٢٧,٥٠	١٠٦	٠,٠٢	٤٩,٧٨	١٣٨	٢,٢١	٧٢,٠٧
٤٣	٤,٤١	٥,٩١	٧٥	٢,١٨	٢٨,١٩	١٠٧	٠,٠٥	٥٠,٤٨	١٣٩	٢,٢٨	٧٢,٧٧
٤٤	٤,٣٤	٦,٦٠	٧٦	٢,١١	٢٨,٨٩	١٠٨	٠,١٢	٥١,١٨	١٤٠	٢,٣٥	٧٣,٤٦
٤٥	٤,٢٧	٧,٣٠	٧٧	٢,٠٤	٢٩,٥٩	١٠٩	٠,١٩	٥١,٨٧	١٤١	٢,٤٢	٧٤,١٦
٤٦	٤,٢٠	٨,٠٠	٧٨	١,٩٧	٣٠,٢٨	١١٠	٠,٢٦	٥٢,٥٧	١٤٢	٢,٤٩	٧٤,٨٦
٤٧	٤,١٣	٨,٦٩	٧٩	١,٩٠	٣٠,٩٨	١١	٠,٣٣	٥٣,٢٧	١٤٣	٢,٥٦	٧٥,٥٥
٤٨	٤,٠٦	٩,٣٩	٨٠	١,٨٣	٣١,٦٨	١١٢	٠,٤٠	٥٣,٩٦	١٤٤	٢,٦٣	٧٦,٢٥
٤٩	٣,٩٩	١٠,٠٨	٨١	١,٧٦	٣٢,٣٧	١١٣	٠,٤٧	٥٤,٦٦	١٤٥	٢,٦٩	٧٦,٩٥
٥٠	٣,٩٢	١٠,٧٨	٨٢	١,٦٩	٣٣,٠٧	١١٤	٠,٤٥	٥٥,٣٦	١٤٦	٢,٧٦	٧٧,٦٤
٥١	٣,٨٥	١١,٤٨	٨٣	١,٦٢	٣٣,٧٧	١١٥	٠,٦١	٥٦,٠٥	١٤٧	٢,٨٣	٧٨,٣٤
٥٢	٣,٧٨	١٢,١٧	٨٤	١,٥٥	٣٤,٤٦	١١٦	٠,٦٧	٥٦,٧٥	١٤٨	٢,٩٠	٧٩,٠٤
٥٣	٣,٧١	١٢,٨٧	٨٥	١,٤٨	٣٥,١٦	١١٧	٠,٧٤	٥٧,٤٥	١٤٩	٢,٩٧	٧٩,٧٣
٥٤	٣,٦٤	١٣,٥٧	٨٦	١,٤١	٣٥,٨٥	١١٨	٠,٨١	٥٨,١٤	١٥٠	٣,٠٤	٨٠,٤٣
٥٥	٣,٥٧	١٤,٢٦	٨٧	١,٣٤	٣٦,٥٥	١١٩	٠,٨٨	٥٨,٨٤	١٥١	٣,١١	٨١,١٣
٥٦	٣,٥٠	١٤,٩٦	٨٨	١,٢٨	٣٧,٢٥	١٢٠	٠,٩٥	٥٩,٥٣	١٥٢	٣,١٨	٨١,٨٢
٥٧	٣,٤٣	١٥,٦٦	٨٩	١,٢١	٣٧,٩٤	١٢١	١,٠٢	٦٠,٢٣	١٥٣	٣,٢٥	٨٢,٥٢
٥٨	٣,٣٦	١٦,٣٥	٩٠	١,١٤	٣٨,٦٤	١٢٢	١,٠٩	٦٠,٩٣	١٥٤	٣,٣٢	٨٣,٢١
٥٩	٣,٣٠	١٧,٠٥	٩١	١,٠٧	٣٩,٣٤	١٢٣	١,١٦	٦١,٦٢	١٥٥	٣,٣٩	٨٣,٩١
٦٠	٣,٢٣	١٧,٧٥	٩٢	١,٠٠	٤٠,٠٣	١٢٤	١,٢٣	٦٢,٣٢	١٥٦	٣,٤٦	٨٤,٦١
٦١	٣,١٦	١٨,٤٤	٩٣	٠,٩٣	٤٠,٧٣	١٢٥	١,٣٠	٦٣,٧١	١٥٧	٣,٥٣	٨٥,٣٠
٦٢	٣,٠٩	١٩,١٤	٩٤	٠,٨٦	٤١,٤٣	١٢٦	١,٣٧	٦٣,٧١	١٥٨	٣,٦٠	٨٦,٠٠
٦٣	٣,٠٢	١٩,٨٤	٩٥	٠,٧٢	٤٢,١٢	١٢٧	١,٤٤	٦٤,٤١	١٥٩	٣,٦٧	٨٦,٧٠
									١٦٠	٣,٧٤	٨٧,٣٩

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

القرآن الكريم.

ابن منظور.(١٩٥٦). **لسان العرب**، بيروت للطباعة، بيروت.

فرج، صفوت، إبراهيم، هبه.(١٩٩٩). إدراك العنف المرأة بين المصريات والسعوديات، **مجلة كلية التربية** جامعة أسيوط ، ٢٣ (٢) ، ص٣١٤-٣٧٤.

زايد، أحمد.(٢٠٠٥). **العنف المفهوم والأنماط والعوامل**, المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية, العدد٢, السنة الأولى، ص١- ٩.

بدوي، أحمد زكي.(١٩٨٦). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت.

العتيق، أحمد مصطفى.(١٩٩٩). **البيئة والعنف-دراسة بعض الدلالات البيئية لاحتفالية السلوك العنيف لدى عينة من الشباب المصري**, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, ص١٨.

السمالوطي، إقبال الأمير.(٢٠٠٥).**النفس المطمئنة، العنف ضد المرأة في مصر**، عدد٨٢، سبتمبر، ص٨-٩، القاهرة.

عثمان، تهاني محمد, سليمان عزة محمد.(٢٠٠٧). **العنف لدى الشباب الجامعي**, الرياض, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, ص١٨.

جابر، عبد الحميد جابر, علاء الدين كفافي.(١٩٩٦). **معجم علم النفس والطب النفسي**, الجزء الثامن, دار النهضة العربية, القاهرة.

صليبة، جميل.(١٩٨٢). **المعجم الفلسفي**، ج٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، ص ١١٢٦.

شحاته، حسن, زينب النجار, حامد عمار.(٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والتعليمية عربي- إنجليزي إنجليزي- عربي**, ط٢، الدار المصرية اللبنانية, القاهرة.

عارف، دينا سالم.(٢٠١٣). **بعض العوامل النفسية والديموجرافية المنبئة بالعنف الزواجي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط.

فان دالين، ديو بولدب.(١٩٩٠). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, ط٤, مكتبة الانجلو المصرية للنشر, القاهرة.

قابيل، رأفت عبد الباسط.(٢٠٠٩). العنف الزوجي وعلاقته ببعض الاضطرابات الشخصية لدى المتزوجات، **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية**، مجلد٢٠ يناير ١- ٢٥ ، جامعة سوهاج.

أبو نجيلة، سفيان محمد.(٢٠٠٦). **آليات مواجهة العنف الزواجي لدى الزوجات في محافظة غزة**، بحث مقدم في أعمال المؤتمر الثاني لبرنامج المشاركة المجتمعية لمناهضة العنف الأسري، مركز الدراسات- المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة، غزة.

فرج، طريف شوقي محمد.(٢٠٠٣). العنف في الأسرة استراتيجيات وسبل المواجهة والوقاية، **مجلة كلية الآداب**- فرع بني سويف، جامعة القاهرة، العدد(٥)أكتوبر، ص٢٧-٥٩.

المستكاوي، طه أحمد.(٢٠٠٩). العنف ضد الزوجة، **مجلة شباب الجامعة**، عدد٣٧، السنة العاشرة، قسم الإعلام كلية الآداب، جامعة أسيوط .

المستكاوي، طه أحمد.(٢٠٠٩). **قدرة بعض المتغيرات الديموجرافية على التنبؤ بالسلوك العنيف لدى تلاميذ وتلميذات الثانوية العامة**، أوراق عمل وبحوث مؤتمرات "علم النفس وقضايا الأسرة الخليجية"، كلية التربية، جامعة البحرين، الفترة من١٢-١٣مايو، ص٣٠٦-٣٤١.

العيسوي، عبد الرحمن.(١٩٩٢). **الصحة النفسية والعقلية**, دار النهضة العربية للطباعة والنشر, بيروت.

طه، فرج عبد القادر.(٢٠٠٩). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،** مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

حفني، قدري.(١٩٩٥). **ظاهرة العنف السياسي من منظور مقارن, رؤية نفسية,** بحث مقدم إلى الندوة المصرية الفرنسية الخاصة, مركز البحوث والدراسات السياسية, كلية الاقتصاد والعلوم السياسية, جامعة القاهرة, من ١٩ – ٢٠ نوفمبر.

عبد الوهاب، ليلى.(٢٠٠٠). **العنف الأسري الجريمة والعنف ضد المرأة،** دار المدى للثقافة والنشر، بيروت.

غانم، محمد حسن.(١٩٩٨). رؤية عينة من المثقفين المصريين لظاهرة العنف، دراسة سيكولوجية، **مجلة علم النفس١٢(٤٥)**،ص٨٠–٩١، قاعدة معلومات رانم–قمر–رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

المختار، محمد حنفي عيد.(١٩٩٩). **الاغتراب والتطرف نحو العنف دراسة نفسية اجتماعية,** دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة.

حسين، محمود شوقي.(٢٠٠٦). **سيكولوجية العنف–العنف الاجتماعية,** ط١, المقطم, ص٣٢ – ٣٣،القاهرة.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Akyuz,A.Sahiner,G.;Bakir,B.; (2008).*Marital Violence: Is It a Factor Affecting the Reproductive Health Status Of Women*. Published Science, February, Vol,23. PP.437 – 445.

Kaighobadi Danielle Popp,S; Moyer,R(2009):Perceived risk of female infidelity moderates therelationship between men's personality and partner-directed violence, *Journal of Research in Personality*, 43,6, December, 1033-1039.

Elbogen, E.; Swartz, M,; Swartz,M,;(2005):*Family Representative Paeeship and Violence Risk In Severe Mental Illness, American Psychologyical Associatio*n, Law and Human Behavior, Vol,29,No,5, October,PP.563.

Henelius,G. W.; Putkonen,H.; Naukkarinen, H.;& Eronen,M.; (2009). *Intoxication and violent women,*Arch Womens Ment Health, 12, PP 15 – 25.

Higgin,B.;et al.,(2007).*Race and Abuse: The Divergent Experiences of Marital Violence Amonge White and Black Womwn.* 1February,Floriba Stste University, Viol 22,P.P55-62.

Krishnan,S.; (2005). *Dostructural Inequalities Contribute to Marital Violence, Violence Againtst Women*, VOL,11 NO 6 June. PP759 – 775.

Luke,N.; Schvler,S.; Mai, B.; Thien, P., & Minh, T. (2007). *Exploring Couple Attributes and Attitudes and Marital Violence in Vietnam*. Violence Against Women, Vol. 13, NO.1, PP 5- 27.

Luke,N.; Schvler,S.; Mai, B.; Thien, P., &Minh,T.(2007). *Exploring Couple Attributes and Attitudes and Marital Violence in Vietnam.* Violence Against Women, Vol. 13, NO.1, PP 5- 27.

Faramarzi, Esmailzadeh and. Mosaviand S. Mosavi(2005). *Prevalence and determinants of intimate partner violence in Babol city*, Islamic Republic of Iran Volume 11 Nos 5 & 6 September.

Panda, P.; (2005). *Marital Violence, Human Development and Womens Property Status In India*, World Development, Vol,33, NO5,PP823 – 850.

ملاحق البحث

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين لأداة البحث مقياس العنف الزواجي

قامت الباحثة بعرض بنود المقياس في صورته المبدئية (٦٠) مفردة على مجموعة من(٧) محكمين من المتخصصين في علم النفس، و قد قامت الباحثة بحذف العبارات التي نالت أقل من٨٠% من اتفاق المحكمين، و قد بلغت عدد المفردات التي نالت من (٨٠ %) إلى(١٠٠%) من اتفاق المحكمين(٦٠) مفردة، ثم تم عرض العبارات على عدد من المحكمين بلغ عددهم (٨) من أعضاء هيئة التدريس من تخصص علم النفس.

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة البحث

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ بركات حمزه حسن	أستاذ علم النفس بجامعة المنيا
٢	أ.د/ رأفت عبد الباسط	أستاذ علم النفس بجامعة سوهاج
٣	أ.د/ طارق محمد عبد الوهاب	أستاذ علم النفس جامعة سوهاج
٤	أ.د/ طه أحمد المستكاوي	أستاذ علم النفس بجامعة أسيوط
٥	أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي	أستاذ علم النفس بجامعة المنيا
٦	أ.م.د/ أحمد كمال بهنساوي	أستاذ علم النفس مساعد بجامعة أسيوط
٧	أ.م.د/ أحمد محمد موسى	أستاذ علم النفس المساعد بجامعة سوهاج
٨	د/ محمود شوقي حسين	مدرس علم النفس بجامعة أسيوط

*** تم كتابة السادة الخبراء وفقاً للترتيب الهجائي وحسب الدرجة العلمية.**

ملحق (٢)

المقياس في صورته الأولية بعد التحكيم وإجراء الثبات والصدق لمقياس العنف الزواجي

التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن آراء الفرد في بعض مواقف الحياة اليومية وهى لا تقيَّم على أساس أنها صحيحة أو خطأ بل على أساس وجهة نظر كل فرد. ويوجد أمام كل عبارة خمس إجابات (أوافق بشدة، أوافق، ليس لدي رأي، أرفض، أرفض بشدة) والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ثم الإجابة بوضع علامة (✓) أمام كل عبارة وتحت أحد الاختيارات الخمسة بما يعبر عن رأيك الشخصي. وإجابتك سوف تحاط بالسرية التامة، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث.

رقم العبارة	العبارة	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	ليس لدي رأي	أرفض	أرفض بشدة
١	أتمنى أن يكون زوجي هادئ الطبع					
٢	استخدمت آلة حادة لضرب زوجي بها					
٣	أتعمد التقليل من شأن زوجي أمام الأهل والأقارب					
٤	لا أشارك زوجي مشاعره، عندما أكون غاضبه منه					
٥	عندما تصل خلافاتي لدرجة كبيرة بيني وبين زوجي ، أقوم بخنقه					
٦	أتشاجر بالضرب مع زوجي أمام الآخرين					
٧	يتعمد زوجي إثارة الخلافات بيننا					
٨	حدث عدة مرات وان هددت زوجي بآلات حادة					
٩	عند حدوث خلافات مع زوجي لا أتردد في ترك المنزل غاضبه منه					
١٠	أتعمد اتهام زوجي بأنه مخطئ في حكمه على الأمور					

رقم العبارة	العبارة	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	ليس لدي رأي	أرفض	أرفض بشدة
١١	ألحقت بالزوج إصابات جسدية أثناء مشاجراتي معه					
١٢	أتعامل مع زوجي على أنه عديم الفائدة					
١٣	أوجه اللوم الشديد لزوجي على سوء تصرفاته					
١٤	في بعض الأحيان أوجه لزوجي الضرب في أي مكان بجسمه					
١٥	أمنع زوجي من مشاهدة التلفزيون					
١٦	أقاطع زوجي ولا أكلمه حتى يعتذر لي، ويصلح من نفسه					
١٧	تشاجرت مع زوجي في الشارع					
١٨	أشكو زوجي لأهله أو لأهلي كي أكسبهم للوقوف معي					
١٩	أراء زوجي تجعلني أوجه له اللوم					
٢٠	استخدام العنف ضد زوجي، الأسلوب الوحيد لحل بعض الخلافات الزوجية					
١٢	عندما يضايقني زوجي، فإنني لا أتردد في أن أقلل من احترامي لأهله أمامه					
٢٢	أكون عصبية مع زوجي					
٢٣	أمزق ملابس زوجي عندما أغضب منه					
٢٤	أتعمد عدم مشاركة زوجي في الأعباء الاقتصادية عقاباً له					
٢٥	في معظم الأوقات يكون الزوج هو المخطئ					
٢٦	أهدد بطلب الطلاق من الزوج، أثناء غضبي الشديد منه					
٢٧	أهدد زوجي بترك المنزل للهروب من مشاكله					
٢٨	يتعامل زوجي معي معاملة حسنة					
٢٩	أوجه لزوجي كلمات قاسية					
٣٠	أتعمد فعل ما يغضب الزوج أثناء وجود الآخرين حتى أضمن خضوعه لي					
٣١	لا اتفق مع زوجي ،بل أنتقد آراءه					
٣٢	أضرب زوجي عندما يتسبب في مشاكل بالمنزل					
٣٣	أشعر دائماً أن الزوج مقصر في وظيفته بالمنزل مما يضطرني لتوجيه اللوم له					

رقم العبارة	العبارة	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	ليس لدي رأي	أرفض	أرفض بشدة
٣٤	يقوم الزوج بالتجني علي لأنني مقصرة في خدمة الأسرة					
٣٥	عندما أغضب من زوجي أوجه لكمات لزوجي في جسمه					
٣٦	عندما يمتنع الزوج عن تحقيق أي مطلب لي، فإنني أوجه له كلاماً قاسياً					
٣٧	أكون بخيلة مع زوجي عندما أريد عقابه على شيء خطأ قام به					
٣٨	ألجأ إلى عض زوجي عند الشجار معه					
٣٩	تثير آراء زوجي مشاعري، مما يدفعني للسخرية منه					
٤٠	أرفض أن أتناول الطعام مع الزوج كنوع من العقاب له					
٤١	أسب زوجي بكلمات تثير غضبه					
٤٢	أحتقر زوجي في أعماق قلبي، بسبب بعض الأفعال الذي يقوم بها					
٤٣	أصرخ في وجه زوجي لكثرة الخلافات بيننا					
٤٤	أعاقب زوجي ، لأن أنغمس في العمل لفترة طويلة على حساب اهتمامي به					
٤٥	أتعمد تجاهل آراء زوجي لأثبت قوة شخصيتي					
٤٦	أنتقد زوجي أمام الآخرين					
٤٧	أناقش عيوب زوجي علنا أمام باقي أفراد الأسرة					
٤٨	عند حدوث خلاف بيني وبين زوجي لا أتردد في ترك المنزل حتى أهدأ					
٤٩	أسخر من زوجي عندما يرتكب أي خطأ					
٥٠	أجبر زوجي على الاعتذار لي					
٥١	علاقتي بزوجي قائمة على الاحترام					
٥٢	كثيراً ما أتشاجر بدنياً مع زوجي، بسبب اختلاطه مع الجيران أكثر من اللازم ...إلخ					
٥٣	لا أجد سعادة عندما أتحدث مع زوجي في موضوع يخص الأسرة					
٥٤	أسب زوجي عندما يقوم بأفعال لا أرضى عنها					

رقم العبارة	العبارة	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	ليس لدي رأي	أرفض	أرفض بشدة
٥٥	أوجه أقسى الكلمات الجارحة لزوجي عندما أشعر بإهانته لي					
٥٦	أتعمد فرض رأيي على زوجي ، لتأكيد أنني موجودة					
٥٧	أفشيت بعض أسرار زوجي للأهل انتقاما منه					
٥٨	أهين زوجي وأزعق له لتكرار وجود ضيوف له بالمنزل					
٥٩	أهين زوجي عندما لا يستطيع أن يرقى بتفكيره لمستوى المسئولية					
٦٠	ألوم الزوج لأنه مقصر في وظيفته بالمنزل					

المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم وإجراء الثبات والصدق لمقياس العنف الزواجي الصورة (أ)

م	العبارة	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	ليس لدى رأى	أرفض	أرفض بشدة
	أولاً : البعد النفسي:					
١	علاقتي بزوجي قائمة على الاحترام.					
٢	يجعلنى زوجي أشعر بعدم الأمان.					
٣	يسخر زوجي من بعض تصرفاتي.					
٤	يوبخني زوجى عندما يتعرض للفشل.					
٥	أجبرني زوجى على القيام بتصرفات وأشياء معينة في محاوله منه لإهانتي وإزلالي.					
٦	يهددنى زوجي بالطلاق.					
٧	يقارنى زوجي بنساء أخريات ويشعرنى بأنهن أفضل منى.					
	ثانياً : البعد الظاهري:					
٨	يرفع زوجي صوته على ويصرخ في وجهى.					
٩	ينتقدنى زوجي امام الاخرين.					
١٠	سبق وأن أهاننى زوجي وسبنوشتمنى					
١١	سبق وان خرج زوجي من البيت بعد أن اصتدم النقاش بيننا وهو يصرخ ويزعق على ويسبنى.					
١٢	أشكو زوجي لأهله أو لأهلى.					
١٣	يتحكم زوجي في حياتى وجميع تحركاتى.					
١٤	أتشاجر مع زوجي أمام الاخرين					
١٥	يعايرنى بأننى سمينة وقبيحه.					
١٦	سبق وأن قام زوجي بتكسير أثاث المنزل.					
	ثالثاً : البعد الاقتصادي:					
١٧	يمتنع زوجي عن تلبية إحتياجات ومتطلبات البيت رغم توفر المال لدية.					

١٨	لا يسمح لى زوجي بالاحتفاظ ببعض المال لإنفاقه على أموري.					
١٩	يتهمني زوجي بالفشل في تدبير شئون البيت المالية.					
٢٠	يجبرنى زوجي على إعطائه كل ما أحصل عليه من مال .					
٢١	لا يفى زوجي باحتياجاتى الماديه رغم توفر المال لديه.					
٢٢	يلبي زوجي كل احتياجات البيت.					
	رابعاً : البعد الجنسي:					
٢٣	يشعرنى زوجي بأننى لست جديرة بممارسة الجنس معة.					
٢٤	يهجرنى زوجي جنسيا لفترات طوية.					
٢٥	يمارس زوجي الجنس معى دون أىاعتبار لمشاعري.					
٢٦	سبق وإن أجبرنى زوجي على ممارسة الجنس في أوقات لا أكون فيها بكامل قواى (نائمة، تعبانه، مريضه).					
	خامساً : البعد الجسدي:					
٢٧	تعرضت للاعتداء الجسدي كالضرب والركل من زوجي.					
٢٨	سبق وإن أمسكنى زوجي بقوة وعنف					
٢٩	سبق وأن صفعنى زوجي (بالكف).					
٣٠	سبق وإن لوى زوجي زراعى.					
٣١	زوجي هادىء الطبع.					
٣٢	يتعامل زوجى معى معامله حسنه.					

المقياس في صورته النهائية الصورة (ب)

م	العبارة	المستويات				
		كثير جدا	كثيرا	بدرجة متوسطة	قليلا	ولا مرة
	أولاً : البعد النفسي :					
١	علاقتي بزوجتي قائمة على الاحترام.					
٢	تجعلنى زوجتي أشعر بعدم الأمان.					
٣	تسخر زوجتي من بعض تصرفاتي.					
٤	توبخني زوجتى عندما تتعرض للفشل.					
٥	أجبرتني زوجتي على القيام بتصرفات وأشياء معينة في محاوله منها لإهانتي وإزلالي.					
٦	تهددنى زوجتي بالطلاق.					
٧	تقارنى زوجتي برجال آخرين وتشعرنى بأنهم أفضل منى.					
	ثانياً : البعد الظاهري:					
٨	ترفع زوجتي صوتها على وتصرخ في وجهى.					
٩	تنتقدنى زوجتي امام الاخرين.					
١٠	سبق وأن أهانتنى زوجتي وسبتنى وشتمتنى					
١١	سبق وان خرجت زوجتي من البيت بعد أن اصتدم النقاش بيننا وهى تصرخ وتزعق على وتسبنى.					
١٢	أشكو زوجتي لأهلها أو لأهلى.					
١٣	تتحكم زوجتي في حياتى وجميع تحركاتى.					
١٤	أتشاجر مع زوجتي أمام الاخرين					
١٥	تعايرنى بأننى سمين وقبيح.					
١٦	سبق وأن قامت زوجتي بتكسير أثاث المنزل.					
	ثالثاً : البعد الاقتصادي:					
١٧	تمتنع زوجتي عن تلبية إحتياجات ومتطلبات البيت رغم توفر المال لديها.					

١٨	لا تسمح لي زوجتي بالاحتفاظ ببعض المال لإنفاقه على أموري.					
١٩	تتهمنى زوجتي بالفشل في تدبير شئون البيت المالية.					
٢٠	تجبرنى زوجتي على إعطائها كل ما أحصل عليه من مال .					
٢١	زوجتى تحتفظ بالمال ولا تنفقة على المنزل.					
٢٢	تنفق زوجتى كل ما لديها من مال على المنزل.					
	رابعاً : البعد الجنسي:					
٢٣	تشعرنى زوجتي بأننى لست جدير بممارسة الجنس معها.					
٢٤	تهجرنى زوجتي جنسيا لفترات طوية.					
٢٥	تمارس زوجتي الجنس معى دون أعتبار لمشاعري.					
٢٦	سبق وإن أجبرتنى زوجتي على ممارسة الجنس في أوقات لا أكون فيها بكامل قواى (نائم، تعبان، مريض).					
	خامساً : البعد الجسدي:					
٢٧	تعرضت للأعتداء الجسدي كالضرب والركل من زوجتي.					
٢٨	سبق وإن عضتنى زوجتي بقوة وعنف.					
٢٩	سبق وأن صفعتنى زوجتي (في اى مكان بجسمى).					
٣٠	سبق وإن حدفتنى زوجتى بشيء امامها.					
٣١	زوجتي هادىء الطبع.					
٣٢	تتعامل زوجتى معى معامله حسنة.					